الأنوار

الأنوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

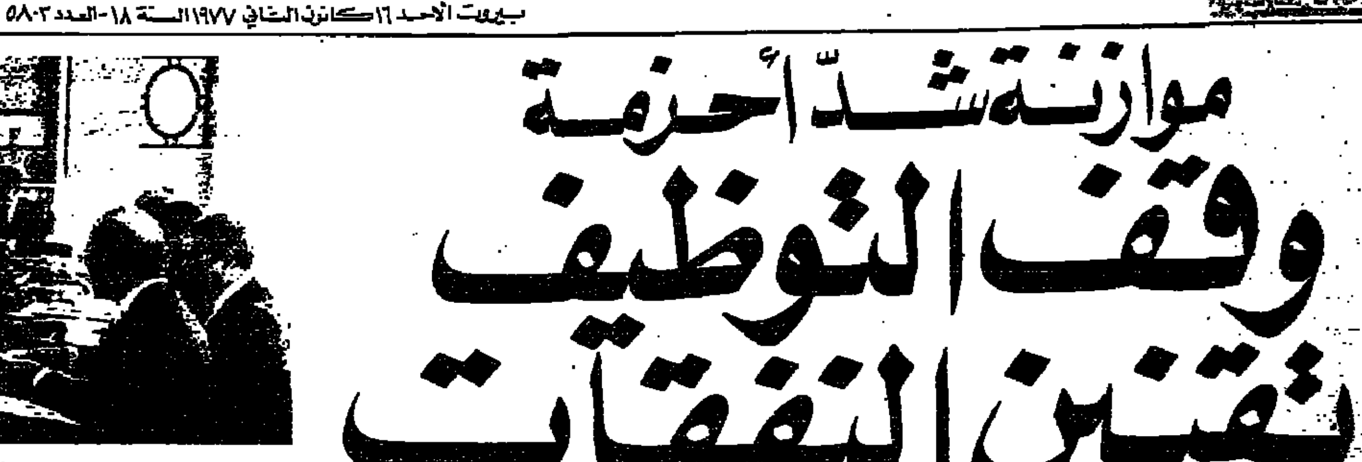
الأنوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٢،٥ فرنك
العراق ٠،١ د فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٣٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR Beyrouth 16 Janvier 1977 18e Année No. 5803

بيروت الأحد ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧ السنة ١٨ - العدد ٥٨٠٣



موازنة شدّ أحزمة وقف التوظيف وتقنين النفقات

■ الرئيس سركيس يرئس جلسة مجلس الوزراء امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الحص: صيغة الدعم لاقت قبولاً عربياً

في تقريره المفصل الى مجلس الوزراء اوضح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، انه طلب من الدول العربية التي زارها، مساعدات عاجلة من اجل مجابهة المشاكل الاجتماعية الملحة، كجزء منفصل عن الدعم العربي لاعادة البناء والانماء، ثم عرض على المسؤولين العرب صيغة عملية لجهد عربي مشترك لاعمار لبنان. وقد وعد عدد من الدول العربية بالاستجابة لطلب المساعدات العاجلة. اما بالنسبة لصيغة الدعم فقال الرئيس الحص انها لاقت قبولا لدى اكثر الدول. وأن بعض هذه الدول استأخر الجواب لدراسة الموضوع.

وناقش مجلس الوزراء في جلسته امس والتي استغرقت اربع ساعات وربع الساعة، مهمة البعثتين الاميركية والفرنسية ودراساتهما الاولية حول امكانية مساهمة بلديهما بمشاريع الاغاثة والاعمار، كما وافق على الاصول المالية التي اعتمدها وزير المال السيد فريد روفايل، من اجل تحضير موازنة تقشف وشد احزمة لعام ١٩٧٧.

ثم اجرى المجلس تقييما للوضع الامني في البلاد بعد اتمام المرحلة الاولى من عملية تجميع الاسلحة الثقيلة، وتبين ان التجميع كان بنسبة معينة وان الجهات المختصة قررت القيام بحملة تحريات واستقصاء لمداهمة الامكنة التي يمكن ان تتواجد فيها اسلحة ثقيلة ومصادرتها.

بالنسبة لمهمة البعثة الاميركية، فقد زارت الرئيس الياس سركيس امس يرافقها السيد جورج لاين القائم بالاعمال الاميركي، وقدمت تقريرا شاملا عن نشاطاتها والنتائج التي توصلت اليها. وقال رئيس البعثة: ان الانسان لا يستطيع ان يستوعب مقدار الخراب الواقع في لبنان، الا بعد ان يطلع عليه، ولهذا اصبحت عندنا قناعة بالاستجابة لاحتياجات لبنان بسرعة قصوى. تقرير البعثة ومقررات مجلس الوزراء على الصفحتين الثانية والثالثة.

ضغط النفقات وشد احزمة الدولة

ومساء امس اعلن وزير المالية السيد فريد روفايل عن سياسة شد الاحزمة، ووقف التوظيف في ادارات الدولة حتى في الوظائف الشاغرة او اضافة اجراء او متعاقدين جدد.

ودعا وزير المالية في تعميم وجهه الى الادارات العامة بشان تحضير مشروع موازنة عام ١٩٧٧ الى التشدد في طلب تعويضات اضافية، وعدم طلب اي اعتماد للمكافآت والى ضغط نفقات اوامر السفر وعدم التوسع في استئجار ابنية جديدة، كما حث على الاستغناء عن المفروشات قدر المستطاع وعدم لحظ اعتمادات لشراء البسة للاداريين. وفيما يلي نص التعميم.

أولا: نظرا للظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد والتي نتج عنها تأخير في اعداد مشروع موازنة ١٩٧٧ وخلل كبير في حصيلة الضرائب والرسوم والواردات العامة الاخرى، قررت وزارة المالية اللجوء الى التدابير الاستثنائية التالية:

أ ـ اعداد موازنة يقتصر قسم النفقات فيها على الاعتمادات اللازمة لتسيير الادارات العامة فقط، وترد كلها في الجزء الاول من الموازنة على أن يلحق في هذا الجزء ايضا، نفقات الصيانة ونفقات الاجور والتعويضات، وسائر النفقات الادارية التي كانت ترد سابقا في الجزء الثاني والتي تقضي طبيعتها في الجزء الاول.

ب ـ تاجيل باقي نفقات الجزء الثاني من تجهيزات وانشاءات ومساهمات ومساعدات انمائية، ونفقات الجزء الثالث بكاملها على أن ترد في موازنة انمائية يجري اعدادها خصيصا بالاضافة الى موازنة تسيير الادارات العامة.

ثانيا: يرجى من الادارات العامة ايداع وزارة المالية مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات ما يلي:

في مهلة اقصاها ٢٩ الجاري:

ـ مشروع النفقات لكل وزارة او ادارة عامة والعائدة لموازنة تسيير الادارات العامة.

ـ تخمين الواردات من قبل الوزارة التي تقوم بطرح او جباية بعض الواردات.

ـ اقتراح واردات جديدة، ترى كل وزارة معنية انه بالامكان احداثها.

في مهلة ثانية اقصاها ١٥ اذار المقبل:

ـ مشروع نفقات التجهيز والانفاق والمساعدات الانمائية، تمهيدا لاعداد الموازنة الانمائية.

ثالثا: بناء لما تقدم:

أ ـ وفيما خص موازنة تسيير الادارة العامة يرجى التقيد بالتعليمات التالية:

١ ـ العمل على أن تقتصر الاعتمادات المطلوبة للرواتب والاجور على المبالغ اللازمة للوظائف المشغولة فعلا وللاجراء العاملين حاليا دون أي زيادة بوظائف شاغرة او لاجراء او متعاقدين جدد.

٢ ـ التشدد في طلب اعتماد التعويضات بصورة عامة، والتعويضات عن اعمال اضافية بصورة خاصة، بحيث لا يشمل التكليف الا الموظفين الذين يقومون باعمال فعلية ضرورية، يتعذر اجراؤها ضمن اوقات الدوام، وتامل هذه الوزارة خفض هذا الاعتماد بنسبة كبيرة.

٣ ـ عدم طلب اي اعتماد للمكافآت.

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

السادات وحسين: عام ١٩٧٧ يجب أن يكون عام السلام العادل
الاردن ومنظمة التحرير يشتركان في جنيف

اعلن الرئيس السادات والملك حسين امس، تمسكهما بوجوب ان يكون عام ١٩٧٧ عام السلام العادل، وطالبا بضرورة انعقاد مؤتمر جنيف في اسرع وقت باشتراك منظمة التحرير كطرف مستقل. كما اكدا على اهمية اشتراك الاردن بالمؤتمر.

واعرب القائدان عن ارتياحهما لاستقرار الاوضاع في لبنان، واعربا عن الامل بان تكلل جهود الرئيس سركيس بالنجاح من اجل تعمير لبنان.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في نهاية زيارة لاسوان قام بها الملك حسين. وقد عاد الملك الى عمان امس:

وقال البيان المشترك ان الملك حسين والرئيس السادات اجريا مباحثات مكثفة تناولت القضية العربية والوضع الدولي بصفة عامة ووسائل تحقيق اهداف الامة العربية في التحرير الشامل لاراضيها المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واضاف: واتسمت محادثات القائدين بالصراحة والود القائمين على الايمان العميق بوحدة الهدف والمصير، والوعي التام لابعاد المسؤولية التاريخية التي تتحملها امتنا في هذه المرحلة والتحديات الجسام التي تواجهها.

وتابع البيان المشترك يقول:

وقد ناقش القائدان الموقف في الوطن العربي بعد مؤتمر القمة في القاهرة والتطورات الاخيرة في مشكلة الشرق الاوسط، واعربا عن ايمانهما التام بضرورة استثمار قوة الدفع التي فجرتها حرب اكتوبر المجيدة، والحفاظ على وحدة المسيرة العربية من اجل التوصل الى احلال السلام العادل والدائم في المنطقة على اساس انسحاب اسرائيل الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة الكيان السياسي المستقل.

١٩٧٧ عام السلام

ويرى القائدان ان الظروف الموضوعية القائمة وتماسك الجبهة العربية رغم المحاولات التي استهدفت تقويضها الى جانب تزايد التأييد الدولي للحق العربي بعد ان انكشف للرأي العام العالمي تعنت اسرائيل وتعويقها للجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة.. كل هذا يدعونا الى التمسك بوجوب ان يكون عام ٧٧ عام السلام العادل. بحيث ترضخ اسرائيل للارادة الدولية التي تدين الاستيلاء على الاراضي بالقوة وترفض كل نتائج الاحتلال والاثار المترتبة عليه.

ووجه القائدان التحية لجماهير الشعب العربي الفلسطيني الصامدة في الاراضي العربية المحتلة وتحديها للاحتلال الاسرائيلي وشجبا الممارسات الارهابية التي تمعن اسرائيل في السير فيها في الاراضي المحتلة متحدية بذلك قرارات المجتمع الدولي، واخرها الموقف الاجماعي الذي اتخذه مجلس الامن في نوفمبر ١٩٧٦.

واعرب القائدان عن ايمانهما بضرورة قيام استراتيجية عربية موحدة تكون اساس كل تحرك عربي في مواجهة التحديات الضارية التي يتعرض لها الوطن العربي، وبالذات وجوب الحفاظ على التنسيق بين قوى المواجهة التي تتحمل مسؤولية التصدي للعدوان الاسرائيلي ووجوب الدعم المستمر لها من الدول العربية المساندة وذلك في اطار مقررات مؤتمر القمة العربية السابع في الرباط.

وبهذه المناسبة اشاد الملك حسين بالدور التاريخي الرائد الذي تقوم به جمهورية مصر العربية تحت قيادة الرئيس السادات والسياسة المصرية الناشطة التي تحرص على استثمار جميع عناصر القوة المتوفرة للموقف العربي في سبيل تحقيق الاهداف القومية للامة العربية وحماية مقدساتها.

واشاد الرئيس السادات بصمود المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة الملك حسين على خط المواجهة الطويل، وتضحياتها الكبيرة من اجل قضية الصمود العربي وقضية فلسطين. وعبر القائدان عن ايمانهما بضرورة الاستئناف العاجل لاعمال مؤتمر جنيف للسلام المعقود في اطار الامم المتحدة بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى بصفتها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

واتفق القائدان على اهمية قيام الاردن بدور فعال في التحرك العربي كدولة مواجهة واشتراكه في مؤتمر جنيف بهذه الصفة. وقد اعرب الملك حسين عن ترحيب الاردن شعبا وحكومة باقامة اوثق العلاقات مع الدولة الفلسطينية التي تقوم تحقيقا لآمال الشعب الفلسطيني وتتويجا لكفاحه وذلك على النحو الذي يقرره الشعبان بالاختيار الحر انطلاقا من وحدة الهدف والمصير والتطابق التام في المصلحة والمشاعر.

وابدى القائدان ارتياحهما لاستقرار الاوضاع في لبنان الشقيق

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

وزراء الخارجية العرب يناقشون اليوم طلب لبنان التمديد لقوة الردع

انتهى وزراء الخارجية العرب مساء امس من بحث موضوع الحوار العربي ـ الاوروبي، وقال السيد محمود رياض، الامين العام للجامعة العربية انهم اعلنوا تأييدهم لاستمرار التعاون العربي ـ الاوروبي في مختلف الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية.

وقد تم الاتفاق على توصية صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل الدراسات الخاصة بالمشروعات المطروحة للدراسة بين الجانبين.

ويستأنف وزراء الخارجية اجتماعاتهم صباح اليوم لبحث الخطة التنفيذية لبرنامج التعاون العربي ـ الافريقي، والاعداد للقمة العربية ـ الافريقية المقرر عقدها في القاهرة في ٧ اذار المقبل.

وحضر اجتماعات امس ١٢ وزيرا يمثلون الكويت، والبحرين، والمغرب، وسوريا، وتونس، الاردن، قطر، ومصر، اليمن الشمالية، والصومال، والمملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة.

التمديد للردع في لبنان

واعد السيد محمود رياض تقريرا لعرضه على اجتماع وزراء الخارجية بطلب من لبنان يدعو الى تمديد انتداب قوة الردع العربية في لبنان لستة اشهر اخرى اعتبارا من ٢٦ نيسان المقبل.

وسيعمل الوزراء كذلك على تنسيق سياساتهم بصدد ازمة الشرق الاوسط قبل استئناف مؤتمر جنيف، وقبل الجولة المقرر ان يقوم بها الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة للمنطقة في الشهر المقبل.

وعلى هامش المؤتمر، عقد في مبنى وزارة الخارجية المصرية امس اجتماع لوزراء خارجية كل من مصر وسوريا والسعودية والبحرين والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك استكمالاً لمؤتمر وزراء خارجية دول المواجهة والمساندة الذي عقد في الرياض في التاسع من كانون الثاني الجاري.

ماذا تفعل الدولة في المنطقة المحايدة؟

صيغة ١٩٤٣ ماتت، في رأي الوزير فؤاد بطرس. والصيغة الجديدة لم تتبلور بعد. فعلى اي اساس تتحرك الدولة؟ وماذا تستطيع الحكومة ان تفعل بسلطاتها الاستثنائية؟

من السهل القول ان الدولة مضطرة للتحرك. ولو بدت كمن يحاول تنظيف مداخل بيت مهدم لا يعرف احد كيف سيبنى. او كمن يتكلم في هاتف مقطوع الخط. بل كمن يقيم سلطة معلومة في وطن مجهول. فالدولة لا تستطيع انتظار الاتفاق السياسي لكي تتعاطى شؤون الامن والتعمير والقروض. ولا تستطيع ان تبقى دولة غير مسلحة لشعبين مسلحين.

ومن السهل ايضا القول ان الدولة في منزلة بين المنزلتين. وانها تمشي في المنطقة الرمادية او المحايدة الفاصلة بين صيغة الماضي وصيغة المستقبل. ولذلك تبدو قرارات مجلس الوزراء وكأنها عمل روتيني اكثر مما هي فعل حكم. ولذلك تفضل الدولة المعادلات السهلة على الخيارات الصعبة.

فهي تعرف ان الصيغة قرار لبنانيي في النهاية. لكنها تعرف ايضا ان القرار اللبناني لا يمكن ان يتجاهل المتغيرات والمؤشرات والاستراتيجيات العربية والدولية في المنطقة.

بل ان الذين يتحاورون اليوم خارج اطار الدولة لا يتجاهلون هذا الواقع. فهم يرسمون تصوراتهم للبنان ما بعد خمسين سنة، على خطين متوازيين: خط الحل الانسب، وخط الحل الممكن.

وليس سرا ان الدولة هي التي اتخذت أول قرار اساسي في اطار الحل الممكن محليا وعربيا ودوليا والقرار لم يظهر في مقررات مجلس الوزراء، بل ظهر في تكوين مجلس الوزراء. والبعض يسميه قرار الانتقال من حكم الميثاق الى حكم الدستور. اي الانتقال من لا حكم الفيتو والفيتو المضاد الى الحكم.

وبكلام اخر، فان الدولة اختارت السير في الاتجاه المعاكس للوثيقة الدستورية. فالحرب الحقيقية بدأت بعد الوثيقة والسلام الحقيقي لا يمكن ان يكون سلام الوثيقة.

فضلا عن ان الوضع المحلي لم يعد كما كان ايام الوثيقة. والرياح العربية والدولية تهب الان في الاتجاه الاخر.

فالوثيقة لم تكن مجرد تكريس لتوزيع الرئاسات على الطوائف الثلاث الرئيسية. بل كانت تكريسا لحكم الرأسين ولتوزيع السلطة الى حد انعدامها. والى حد تكبيل يدي رئيس الجمهورية بقيود مفتاحها في جيب رئيس الحكومة، وتكبيل يدي رئيس الحكومة بقيود مفتاحها في جيب رئيس الجمهورية. وبالتالي تطبيق المشاركة في القيود والشلل والسلبيات بدل المشاركة في المسؤولية الوطنية.

الا ان كل ذلك، على أهميته، لا يكفي. فهو خطوة أولى على طريق لا احد يعرف نهايتها.

فلا بد من وضوح الصيغة اللبنانية الجديدة. ولا بد من السرعة في الاتفاق على الصيغة. وقد يكون وزير الدفاع والخارجية على حق في القول ان الظروف غير ناضجة للاتفاق السياسي. لكن هذا الكلام يعني ببساطة ان الظروف غير ناضجة لاي شيء.

والمطلوب تغيير هذه الظروف لا الرضوخ لها. فالخطوة الاولى معرضة للخطر اذا بقيت خطوة وحيدة. والسرعة في المشي، لا البطء، هي التي تحفظ التوازن.

والرئيس سركيس هو اخر من يقبل بعلاج اسوأ من المرض.

رفيق خوري

شمعون لا يعتزم القيام بجولات

نفى مصدر في حزب الوطنيين الاحرار امس، ان يكون الرئيس شمعون يعتزم القيام بجولة عربية واميركية في وقت قريب.

هيكل: ايدن لم يكن وغدا بل ضحية

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل في تعليق له على وفاة انتوني ايدن: انني اعتقد ان السير انتوني لن يدخل التاريخ على أساس انه وغد، ولكنه ضحية لانني لا اعتقد انه كان يفهم طبيعة القومية العربية وأهدافها.

وقال ان التواطؤ بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل لغزو قناة السويس هو الذي قضى على ايدن تماما.

واضاف يقول ان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لم يفكر على الاطلاق في ان السير ايدن كان سيستخدم القوة ضد اية دولة عربية بالتواطؤ مع اسرائيل.

ومضى هيكل يقول ان السويس والتواطؤ هما اللذان قضيا على مركز بريطانيا في العالم العربي. وقال: اذا اراد المرء أن يحدد اللحظة التي تقهقرت فيها بريطانيا من دولة عظمى الى دولة متوسطة

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

تأمين الكهرباء دون انقطاع

بدأت مؤسسة كهرباء لبنان توزيع الطاقة على المواطنين بصورة متواصلة ودون انقطاع. وطلب من المواطنين التقنين في استهلاك الكهرباء وعدم هدر الطاقة والاقتصار على استعمالها للحاجات الضرورية.

وافاد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري بأن ربط خطوط الكهرباء الرئيسية بمعمل الجية الحراري، قد اكتملت وبدأ المهندسون والفنيون في العمل بتحضير المحركات والمراجل للمباشرة بتشغيلها حتى يكون بالامكان ايصال انتاجها من الكهرباء الى الشبكات العاملة على جميع الاراضي اللبنانية بحيث تصبح الطاقة متوفرة باستمرار.

مجلس الوزراء يبحث نتائج جولة الحص ودراسات البعثتين الفرنسية والاميركية

الحص : طرحنا صيغة للجهد العربي المشترك

أضواء على الأخبار

قانون للانتخابات على اساس اللامركزية

بدأ البحث منذ الان في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية والبلدية ، تصدره الحكومة بمرسوم اشتراعي، قبل ان تنتهي المدة الممنوحة لها بموجب الصلاحيات الاستثنائية .

ويقول المطلعون ان القانون الجديد سيكون على اساس اللامركزية الادارية الموسعة التي يبدو انها ستتحقق ، باستثناء مدينة بيروت التي تميل الدولة الى ابقائها وحدة مركزية .

قوى الامن صمام الامان

في كل مرة يخرج لبنان من محنة ، ينصب اهتمام الدولة على تعزيز قوى الامن الداخلي وتقويتها عدة وعددا .

فعلى اثر انتهاء حوادث ١٩٥٨ انشأت الدولة الفرقة ١٦ بقبعات افرادها الحمراء بناء على اقتراح من السيد ريمون اده الذي كان انذاك وزيرا للداخلية في الحكومة الرباعية .

واليوم تتجه انظار الدولة مرة اخرى الى قوى الامن لزيادة عدد افرادها وامدادها بمختلف انواع الاسلحة لتجعل منها قوة ضاربة قادرة على التصدي لاية حوادث مهما كان حجمها .

نتائج جولة رئيس الحكومة الى دول الخليج ، ودراسات البعثتين الفرنسية والاميركية ، بالاضافة الى مشروع الموازنة العامة وبعض التشريعات المالية والتنظيمية ، ناقشها مجلس الوزراء بخلال اجتماعه امس طيلة اربع ساعات وربع الساعة ، واتخذ عدة مقررات بشأنها .

وقد ادلى الرئيس الحص بعد الجلسة بالتصريح التالي :

بحثنا في نتائج جولتي بالتفصيل ، وبحثنا في المهمة التي اتت من اجلها البعثتان الفرنسية والاميركية ونتائج دراساتهما الاولية . وكذلك بحثنا امورا عادية عديدة جدا .

وسئل الرئيس الحص عن المحصول العملي من جولته فقال : نحن طلبنا مساعدات عاجلة من اجل مجابهة المشاكل الاجتماعية الملحة ، وقد وعدنا من قبل عدد من الدول العربية بالاستجابة لهذا الطلب . ونحن ننتظر الرد العملي في وقت قريب ان شاء الله.

والناحية الثانية من الموضوع هي ناحية الاعمار ، وسيتم العمل فيها من خلال جهد عربي مشترك ، وكان من مهمتي ان اعرض صيغة عملية معينة لتجسيد هذا الجهد العربي المشترك والمطلوب . وقد لاقت الصيغة التي طرحناها قبولا لدى اكثر الدول التي مررنا بها . وهناك بعض الدول تريثت بالجواب ريثما تكون قد درست الموضوع بشكل تفصيلي ، وبصيغة تستهدف السرعة في التنفيذ . وان الصيغة التي طرحناها من شأنها ان تؤمن السرعة في التنفيذ .

وسئل : هل من تقديرات معينة لارقام المساعدة العاجلة ؟

فاجاب : لا .. ما منحب نتكلم بالارقام .

المقررات

واقر مجلس الوزراء المشاريع والقضايا التالية :

اولا : مرسوم اشتراعي اضيف بموجبه نص جديد على الفقرة الثانية من المادة الثامنة من القانون الصادر بتاريخ ٢٤-٩-١٩٦٢ المتعلق بالتنظيم المدني وفقا لما يلي : غير انه يمكن للادارة اعادة وضع منطقة تحت الدرس ، وبالصيغة ذاتها المتبعة اعلاه بعد انقضاء ١٠ سنوات على انتهاء مدة وضعها تحت الدرس او عند حصول كوارث او احداث استثنائية بموجب امر تقدرها الى مجلس الوزراء .

ثانيا : مرسوم اشتراعي بتعديل احكام المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف بحيث تعفى العقود وسائر المعاملات والاجراءات المتعلقة بالتسليفات الاستثنائية من جميع رسوم الطوابع والكتابة العدل او التسجيل .

ثالثا : استلام محصول الانتاج اللبناني من التبغ العائد لما تبقى من محصول ١٩٧٥ وكامل محصول ١٩٧٦ وفقا للاسعار التشجيعية المعتمدة لشراء محصول ١٩٧٤ ، وتخصيص السلفة اللازمة لتغطية شراء هذه المحاصيل .

رابعا : تعيين ٥ اعضاء ممثلين للدولة وللصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مجلس ادارة مصرف الاسكان بصفة مؤسسين وهم السادة : فؤاد نبيان — جو كيروز — اسعد صوايا — يوسف تقلا — مروان محسن.

خامسا : تأمين الاعانة اللازمة للمستشفيات الحكومية .

سادسا : تحويل رصيد المبالغ الموجودة لدى الهيئة الوطنية لقبول التبرعات والبالغ حوالى ٤٤ مليون ليرة ونصف الى الهيئة العليا للاغاثة لتأمين المساعدات اللازمة الى المنكوبين والمحتاجين بسبب الحوادث .

سابعا : تكليف وزارة الاسكان والتعاونيات المديرية العامة للتعاونيات وضع دراسة عن احتياجات المزارعين والتصنيع الزراعي ووسائل تمكين هذا القطاع من القيام باعماله .

ثامنا : ترميم شبكات المياه في مختلف مصالح المياه ، لاصلاح الاعطال الناتجة عن اضرار الحوادث او تعذر الصيانة ، وتكليف وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاتفاق مع وزارة المالية تخصيص السلفة اللازمة لانجاز هذه الاشغال في اسرع وقت ممكن .

تاسعا : تمثيل لبنان في اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية في القاهرة .

عاشرا : اطلع المجلس على الاصول التي اعتمدها وزير المالية لتحضير مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٧٧ ووافق على هذه الاصول .

التحليل السياسي

لبنان في مرحلة انعدام الوزن

الهدنة السياسية تفرض نفسها بعد سقوط اساليب الممارسة السابقة

القناعة الراسخة في ذهن المسؤولين هي ان لبنان يمر في مرحلة انعدام الوزن ، بعد انتهاء الحرب والقتال، وقيام هدنة لالتقاط الانفاس ، ومراجعة الحسابات ، قبل رسم هوية لبنان المستقبل على مختلف الاصعدة .

وصورة لبنان المستقبل ليست واضحة باستثناء الحفاظ على الوحدة والكيان والارض . فقد سقطت الممارسات السياسية السابقة التي كانت تتوجه الى الدولة والنظام ، وسقط ايضا المفهوم السابق للمشاركة الذي قام على اساس صيغة عام ١٩٤٣ ، دون ان تتوصل الفئات اللبنانية الى رسم حلول نهائية وواضحة ، يمكن ان تصلح برنامجا للحوار حول طاولة مستديرة أو مستطيلة .

اما القناعات التي توصل اليها المسؤولون والتي وردت في تقييم وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، فهي حتى الان تتلخص في تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية ، وقيام لا مركزية ادارية او توسيع صلاحيات المحافظات .

وقد تمكن الوزير بطرس من تحديد مفاهيم وابعاد نظرة الحكومة ، والبعض يقول العهد ، الى الكثير من المواضيع والتساؤلات حول سياسة الرئيس سركيس وفريق عمله ، باسلوب واضح وصريح .

وكانت ذروة الصراحة في حديث الوزير تأكيده على ان البلاد تمر بفترة هدنة اكثر مما هي فترة سلام ، معرضة للانتكاس عند اول تجربة ، اذا لم يبادر فرقاء النزاع الى الحوار والتفاهم بين بعضهم البعض .

ولم يفت الوزير القول ان الظرف الحالي ليس الظرف الناضج للحوار لان التفاهم الكلي حول صيغة الخلافات لم يتم بعد .

ويكاد الذين لاحقوا تفاصيل الندوة التلفزيونية لاستطلاع رأي اول مسؤول في حكومة الرئيس الحص يحدثهم بالشؤون العامة ، ان يفقدوا الامل بامكانية عودة الهدوء الى لبنان ، لو لم يبادر في بعض مراحل المقابلة الى القول بان جدية التدابير الحكومية وتكثيف الجهود الرسمية بالاضافة الى ضرورة أن يتحمل كل مواطن مسؤوليته هي كفيلة باسترداد ما فقدته البلاد سواء على صعيد الامن أم على صعيد الازدهار الاقتصادي . ولو لم يبادر ايضا ، الذين يستعجلون انهاء كل مظاهر الخلاف السياسي وتعمير ما تهدم من مرافق عامة ، الى القول بان « العجلة هي في التريث » في بعض الاحيان .

تعزيز السلطة التنفيذية

وقد بدأ الوزير بطرس في الندوة متخطيا التحفظ الذي يلازم المسؤولين عادة خاصة عندما تطرق الى الرد على سؤال حول اعتماد النظام الرئاسي في لبنان ، حيث انه دعا الى ضرورة تعزيز سلطة رئيس الجمهورية وصلاحياته باعتباره رئيس السلطة التنفيذية . وذلك على الرغم من أن دعوته هذه قد تلقى في المستقبل معارضة السلطة التشريعية الممثلة بمجلس النواب .

ويلاحظ ان الحديث عن الميثاق الوطني غير المكتوب جاء ، لاول مرة من موقع المسؤولية ، عندما وصف صيغة الميثاق كصيغة بانها صيغة من طين باعتبار ان اية نكسة في البلاد لا يمكن مواجهتها ، بل الذي حصل هو انهيار الوطن بمؤسساته ومرافقه.

وهو يدعو هنا الى ضرورة قيام تفاهم حول بناء الدولة على اسس واضحة وولاءات وطنية ظاهرة وراسخة مخافة البناء من جديد على طين .

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية الذي اعلن انه لا يوجد تفكير بمعالجة وضع الادارة الحكومية في الوقت الحاضر ، تناول هذه الادارة محذرا من مغبة الاسترسال في شللها ، عندما تساءل عمن يجب ان يكون في خدمة الاخرى هي ام الدولة ؟

الحرية داخل النظام

اما بالنسبة للحريات والنظام فقد سبق للرئيس سركيس ان اوضح موقف الدولة من المعارضة في النظام الديمقراطي في رسالته الى الديبلوماسيين الاجانب عندما قال ان المعارضة تنحصر في اعمال الحكومة ، ولا تتجاوزها الى النظام .

وجاء الوزير بطرس ليؤكد بان هذه المعارضة يجب ان تكون في لبنان ضمن النظام والا فانها تصبح خطرا عليه ، اذ ان معارضة فئة لفئة اخرى يجب الا تستتبع راس النظام او النظام كله .

وقد اوحت عبارات الوزير التي وصف بها بعض الممارسات الصحافية وخلال فترات معينة ، بان هذه الممارسات التي هي « نوع من الاباحية » سيوضع لها حد نهائي مخافة ان تصاب البلاد باضرار فادحة ونكسات ضخمة كانت الصحافة تتحمل قسما من تبعاتها او من انعكاساتها على الاقل . وهنا يتطرق الوزير الى الفترة التي تولى خلالها مهام وزارة الخارجية في الستينات حيث كان « حائط مبكى » تسعين بالمئة من السفراء العرب الذين جاؤوا اليه يومذاك يحتجون على مواقف الصحافة من بلادهم .

وتقول اوساط المراقبين ان الابعاد التي رسمها وزير الخارجية للسياسة العامة في مستقبل الحكم المنظور ، وان كان يغلب عليها طابع الحذر والتحذير وطابع الوضوح والصراحة معا ، هي ابعاد سياسية لوفاق داخلي اجمع عليه معظم الفرقاء اللبنانيين بعد ان تولدت لديهم القناعة بان اية محاولة للنهوض بالبلاد يجب ان تبدأ وتنطلق من هذه المفاهيم .

وتضيف هذه الاوساط فتقول ان الوزير بطرس قد حمل عصارة مشاورات اجريت مع عدد من الاقطاب والسياسيين حول المواضيع التي تحدث عنها فكانت اقواله التعبير الصالح عن مجموعة ارائهم وارادتهم التي اعطت الضوء الاخضر للعهد ، ان يعتمد مقاييسه ونهجه في الحكم والممارسة .

شمعون وفرنجيه والجميل والقسيس يتناوبون رئاسة جلسات خلوة الجبهة اللبنانية

تقرر ان يتناوب الرئيسان شمعون وفرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس ، رئاسة جلسات الخلوة التي ستعقدها الجبهة اللبنانية اعتبارا من يوم الجمعة المقبل . فقد تابعت الجبهة اللبنانية امس الترتيبات التي تعدها لعقد خلوتها السياسية ، والتي يتوقع ان يصدر في ختامها بيان يحدد الخطوط العريضة لاختيارات الجبهة السياسية في مرحلة بناء « لبنان الجديد » .

وفي نطاق هذه الترتيبات عقد في جامعة الروح القدس في الكسليك امس اجتماع تحضيري حضره النائب ادوار حنين ، جوزيف ابو خليل ، دوري شمعون ، واللجنة السياسية المنبثقة عن لجنة البحوث في جامعة الروح القدس .

وقد جرى خلال الاجتماع البحث في الخطوط العريضة التي على اساسها سيوضع جدول اعمال المؤتمر . وتوقف الرأي خلال المناقشة عند فكرة توسيع الندوة او عدم توسيعها ، وقر على ان المؤتمر جبهوي فقط وسيكون غير موسع .

واستقر الرأي ايضا على ان يمثل كل من اطراف الجبهة اللبنانية بخمسة اشخاص ، وستوجه دعوات خاصة الى كل من الدكتور شارل مالك ، وجواد بولس ، وفؤاد افرام البستاني والنائب ادوار حنين . وكذلك ستوجه الدعوة الى اعضاء مجلس القيادة العسكرية اللبنانية الموحدة : بشير الجميل ، داني شمعون ، وجورج عدوان .

وسيترأس جلسات المؤتمر على التوالي الرئيس كميل شمعون ، الرئيس سليمان فرنجية ، الشيخ بيار الجميل ، والاباتي القسيس . وستعقد الجلسات قبل الظهر وبعده على النحو التالي : الجلسة الصباحية من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد الظهر والمسائية من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة .

وستعقد اللجنة المشتركة هذه اجتماعها المقبل يوم الاربعاء ١٩ الشهر الحالي .

شمعون يزور فرنجية

قام الرئيس شمعون امس بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في منزله بالناش . وتطرق البحث خلال اللقاء الى المباحثات التي سيجريها اركان الجبهة اللبنانية في دمشق عند زيارتهم لها في الاسبوع المقبل ، واللقاء مع الرئيس سركيس يوم الثلاثاء ومختلف القضايا الراهنة .

بقرادوني : سلام لبنان والمنطقة ينتظر المبادرة من كارتر

قال المحامي كريم بقرادوني ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ان السلام في لبنان مرتبط بالسلام في الشرق الاوسط ، وان المطلوب بعد فشل سياسة الخطوة خطوة ان يملأ الرئيس الاميركي المنتخب كارتر الفراغ الديبلوماسي الذي تركه هذا الفشل، ويبادر الى رسم سياسة شاملة تور من خلال حل شامل ونهائي للحرب في الشرق الاوسط ، مما يساعد على الوصول الى حل عادل ودائم ... وما دامت اميركا دون سياسة فستبقى المنطقة دون حل .

واضاف بقرادوني ان بامكان الرئيس كارتر ، وهو الرئيس غير المشكوك به اميركيا ، ان يخطط سياسة واضحة للشرق الاوسط وبالتالي سياسة واضحة للبنان ، ويمكن بذلك ان يعوض عما فعله او لم يفعله الرئيس فورد والسيد كيسنجر ، فيقوم بدور ايجابي على طريق السلام ، لان السلام اللبناني اصبح مرتبطا بالسلام في الشرق الاوسط .

واشار بقرادوني الى ان لبنان لا يمكن ان يبقى على هامش التحالفات العربية الجديدة ، وان عليه ان يطرح صيغة لهذه التحالفات مبنية على قواعد ثلاث :

— الحفاظ على استقلال لبنان الدستوري والسياسي .

— تجربة صيغة مؤاتية من التنسيق بينه وبين سوريا ، تمهيدا للتنسيق بينه وبين باقي الدول العربية .

— الالتزام بسياسة التضامن العربي .

وقال بقرادوني ان المبادرة السورية في لبنان هي ضد التقسيم عمليا وسياسيا كما انها ضد قلب النظام عمليا وسياسيا. لكن مخططات التقسيم ما تزال ناشطة .

وفي تعليق على حادثة المكاوي ، قال : ان لبنان قد انتقل من مرحلة الحرب الى مرحلة ما بعد الحرب ، ولم يصل بعد الى مرحلة السلام . وبقدر ما انا مؤمن بان السلام في لبنان اصبح نهائيا ، بقدر ما اتوقع ان الحوادث ستحصل لتغتال السلام اللبناني .

جنبلاط : السكوت يريحنا ويريح غيرنا

اليافي يقوم برحلة صيد الى دمشق

● تمنى قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ان تكون الافكار التي عبر عنها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس معبرة ايضا عن افكار بقية الوزراء والسلطة التنفيذية .

● توجه الرئيس عبد الله اليافي بعد ظهر امس الى دمشق في رحلة صيد تستغرق يومين . واشاد في تصريح ادلى به امس بالجهود التي تبذلها الحكومة لمعالجة القضايا الملحة وفي طليعتها القضايا الاقتصادية والعمرانية .

● قال السيد كمال جنبلاط انه سينكف خلال هذه الفترة عن الكلام « لان الناس ملت كلام السياسة » . واضاف في احاديث جانبية ، بحضور بعض الصحافيين : سنسكت خلال هذه الفترة .. ونرتاح .. ونريح غيرنا .

● قام امس السيد ابراهيم قليلات مع وفد من حركة الناصريين المستقلين — المرابطون بزيارة السفارة السوفياتية والاجتماع الى السفير الكسندر سولداتوف . وتناول البحث تطورات الوضع الداخلي والشرق الاوسط .

رباط يقترح تشريعات استثنائية تتناول حقوق الملكية في البلاد

اعلن الدكتور ادمون رباط انه لا بد من وضع تشريعات استثنائية جديدة تتناول حقوق الملكية ، لان القوانين المرعية وضعت للاحوال العادية ولان الذي اشترعها لم يكن يتخيل ان تجري في لبنان ما جرى من خراب ودمار .

فقد سئل الدكتور رباط « هل القوانين اللبنانية المرعية الاجراء كافية بالنسبة لحقوق الملكية في ضوء الخراب والدمار الحاصلين وما ينتظر ان تكون عليه عملية التخطيط والبناء أم انه لا بد من اصدار تشريعات جديدة ؟

فاجاب الدكتور رباط : لا بد من تشريعات استثنائية للاوضاع الاستثنائية التي نجمت عن المحنة الرهيبة التي مرت بلبنان ، علما بان القوانين اللبنانية المرعية الاجراء هي قوانين قد وضعت لاحوال كان لا يستطيع المشترع الذي وضعها ان يتخيل ان يجري في البلاد التي من اجلها قد اشترع هذه القوانين ، ما جرى من تدمير وتخريب ، الى ما هنالك من الفظائع التي وقع ضحيتها عشرات الالاف من الابرياء .

من يضع التشريعات الجديدة

وقال الدكتور رباط : اعتقد بان الحكومة الحاضرة جادة في سبيل وضع هذه التشريعات الاستثنائية .

وسئل عما اذا كان مثل هذه التشريعات يمكن ان تصدر عن الحكومة بمرسوم اشتراعي ، ام انه يجب او من الانسب احالتها بقانون عادي الى مجلس النواب لمناقشته واقراره ، فاجاب :

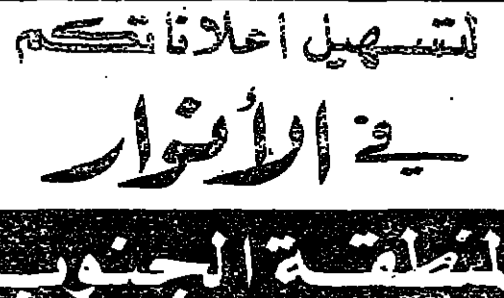
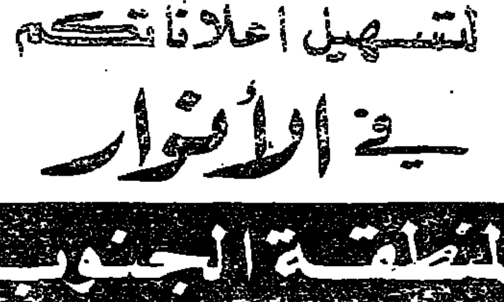
ان كلمة تشريعات استثنائية لا تعني ان هذه التشريعات تختلف من الوجهة الشكلية عن التشريعات العادية ، ولا يفهم من كلمة « تشريعات استثنائية » الا انها قد وضعت تلبية لاحوال استثنائية وينتج عن ذلك ان هذه التشريعات الاستثنائية ، قد تتخذ شكل القانون الذي يقره مجلس النواب ، او القانون الذي يصدر بشكل مرسوم وفقا للمادة الثامنة والخمسين من الدستور، او القانون الذي يصدر عن السلطة التنفيذية ، اي الحكومة الحالية ، استنادا الى القانون الاخير الذي فوضها باصدار المراسيم الاشتراعية .

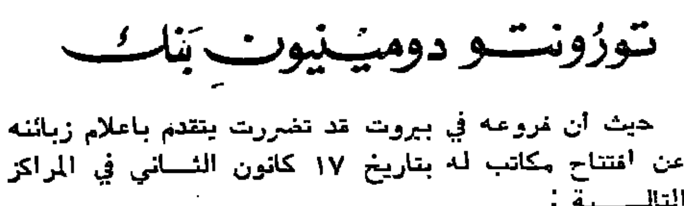
المفتي خالد يزور دمشق باواخر الاسبوع المقبل

علم ان سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد سيسافر الى العاصمة السورية في اواخر الاسبوع المقبل بتفويض من مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد قبل ايام في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

وسيعرض المفتي خالد على المسؤولين السوريين اخر التطورات المستجدة ، والنواحي الاجتماعية والانسانية الناجمة عن الاحداث الاخيرة . وتعكف اللجان التي شكلتها القمة الاسلامية ، على اعداد دراسات وملفات وافية تتناول هذه النواحي وانعكاساتها على الحياة العامة في البلاد .

وفي هذا النطاق ، يترأس المفتي خالد اجتماعا للجنة الدراسات غدا الاثنين للاطلاع على الاعمال التي انجزتها تمهيدا لوضع دراسة عامة يحملها معه الى دمشق اثناء زيارته .





رئيس البعثة الاميركية: اقتنعنا بضرورة مساعدة لبنان فوراً

تقرير البعثة الى رئيس الجمهورية

قامت بعثة الخبراء الاميركيين امس بزيارة الرئيس سركيس يرافقها السيد جورج لاين ، القائم بالاعمال الاميركي في لبنان . وقدمت البعثة الى رئيس الجمهورية تقريرا شاملا عن كل ما قامت به خلال الجولات التي قامت بها والاجتماعات التي عقدتها .

وقد وزع رئيس البعثة السيد ريتشاردسون على الصحافيين التقرير وهذا نصه :

بنتيجة الزيارة التي قام بها ممثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الى الولايات المتحدة الاميركية في اواخر العام الماضي ، حضرت الى بيروت بعثة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية لتقييم امكانية مساعدة لبنان بالتفصيل وهي برئاسة السيد بلين ريتشاردسون وتضم خبراء عن قطاعات المرفأ والاسكان والاغاثة والهندسة العامة .

تمكنت البعثة منذ وصولها في التاسع من كانون الثاني ١٩٧٧ من مقابلة دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان الذي قاد الوفد اللبناني مع معالي وزير التصميم العام الاستاذ ميشال ضومط ومعالي وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ، وقام رئيس البعثة بمقابلة اصحاب المعالي وزير الاشغال العامة والسياحة الاستاذ امين البزري ووزير المال والبرق والبريد والهاتف والعدل الاستاذ فريد روفايل ووزير التربية الوطنية والشؤون الاجتماعية والزراعة الدكتور اسعد رزق .

وكانت الحكومة اللبنانية قد شكلت وفدا من المسؤولين والخبراء اللبنانيين في القطاعات المذكورة والفت ثلاث لجان لشؤون الاغاثة والمرفأ والاسكان وعينت السيد عصام حيدر ، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين منسقا عاما لاعمال اللجان .

لقد عقدت جلسات عمل مكثفة ابتداء من يوم وصول البعثة مع الوزراء والخبراء المعنيين ونظمت رحلات ميدانية الى اماكن القطاعات التي تعنى بها شملت وسط المدينة والمرفأ والاماكن السكنية والصناعية المدمرة واماكن تواجد المهجرين وتوجت هذه الزيارة بمقابلة مع فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس صباح السبت في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٧ .

نتائج نشاطات البعثة

اقترنت نشاطات البعثة الاميركية بالنتائج التالية :

١ — على صعيد الاغاثة : اخذت علما بالمشاريع الملحة المتعلقة باغاثة المتضررين والمهجرين والمساعدات اللازمة لهذا الشأن وبصورة خاصة شؤون الغذاء والكساء ولمداد القطاع الزراعي بالمواد الاساسية اللازمة لتأمين الانتاج القادم وتأمين الاليات التي تضررت واهمها مضخات المياه واعادة بناء ودعم صناعة انتاج الدواجن والبيض وتوفير الادوية والاسمدة غير المتوفرة . كما ركزت على اهمية تأمين المعدات الاساسية للمستشفيات والمستوصفات الحكومية والخاصة التي تضررت خلال الاحداث وبعض انواع الادوية الهامة واخيرا تدارست اللجنة قضية مساعدة بعض القطاعات الاجتماعية التي اتلفت وسائل عملها خلال الحرب وخاصة بعض الحرف .

وقد زود الفريق اللبناني الفريق الاميركي بمجموعة من الدراسات والاحصاءات الاولية والمشاريع المرتبطة بشؤون الاغاثة والصحة والزراعة والتعاونيات ذلك في الفترة العاجلة وعلى المدى البعيد .

٢ — على صعيد المرفأ — اجاب الخبراء اللبنانيون عن مجموعة اسئلة حول حجم الخسارة وامكانية مباشرة المرفأ باستلام البضائع المرتبطة بشؤون الاغاثة والتجهيزات الضرورية الفورية وخطة المستقبل لتوسيع مرفأ بيروت وزود الخبراء اللبنانيين زملاءهم الاميركيين بدراسات واضحة حول هذه الشؤون بالاضافة الى تحديد اسلوب العمل الاداري والمالي في المرفأ والزيارة التفقدية المفصلة التي قامت بها البعثة على المرفأ .

وقد تحدد بنتيجة ذلك ان الاولوية الاولى العاجلة في الاسراع باعادة تجهيز وتشغيل الحوض الثالث واستلمت البعثة الاميركية جدولا مفصلا بجميع المعدات اللازمة لهذه الغاية اما على المدى الطويل وفي نطاق خطة متكاملة لسياسة مرفئية لبنانية على كامل الساحل اللبناني وتحديد الاختصاصات فقد اظهر الجانب الاميركي اهتماما بتقديم مساعدة فنية في الشؤون الهندسية والادارية وتطوير الانتاجية كما اعرب عن امكانية المساهمة في الدراسات اللازمة للحصول على قروض عن طريق المؤسسات الدولية كالبنك الدولي بالنسبة لاعمال توسيع مرفأ بيروت وتطويره .

مساعدات لحل مشكلة السكن

٣ — على صعيد الاسكان — حددت في هذا النطاق اوضاع السكن قبل الاحداث وبعدها كما حددت الاولويات المستعجلة وشرحت سياسة الحكومة اللبنانية بشأن ترميم المساكن وحل مشاكل التهجير والخطة الاسكانية وبنك الاسكان الذي انشيء مؤخرا .

وقد ظهر بنتيجة المناقشات انه يمكن للجانب الاميركي ان يقدم مساعدة عاجلة في هذا المضمار من اصل رصيد المساعدة المخصصة للبنان في الموازنة المالية ومقدارها ١٥ مليون دولار كما انه يمكن توقع مساهمة طويلة الامد في ضوء ما سيعرضه الوفد الاميركي على سلطات بلاده استنادا للمعلومات التي اطلع عليها والى تعرفه المباشر على فداحة الخسارة .

هذا وقد تدارس الوفدان اللبناني والاميركي على المدى الطويل امكانية تأسيس مساكن شعبية وانشاء مصانع للابنية المجهزة والافادة من التكنولوجيا والادارة الاميركية في هذا المجال ، ووعد الجانب الاميركي بمد لبنان بدراسات المؤسسات الاسكانية المتخصصة في الولايات المتحدة الاميركية كما بحثت قضية انشاء شبكة تعاونيات اسكانية في المناطق الريفية .

وبالاضافة الى هذه النتائج والاجتماعات تمت مقابلات بين بعض اعضاء البعثة الاميركية وكبار المسؤولين اللبنانيين عن قطاعات التنظيفات في بلدية بيروت والنقل المشترك والطيران المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية والمياه الذين زودوهم بصورة عن حاجات هذه القطاعات الفورية والمستقبلية .

هذا وقد اكد الوفد الاميركي رغبته في الاسهام بكل ما هو ممكن في سبيل دفع دولاب التعمير اللبناني بسرعة وفعالية والمضي في مساندة الجهود اللبنانية في هذه المجالات . كما اعلن عن نية في وضع تقرير معزز بالدراسات حول رحلته الاستقصائية وتقديمه فور عودته الى السلطات الاميركية ليصار في ضوئه الى تقرير مدى امكانية المساعدة الاميركية في المجالين الفوري السريع والطويل الامد .

ان الحكومة اللبنانية — التي باشرت في عملية اعادة اعمار البلاد يسرها ان تعرب مجددا عن شكرها لحكومة الولايات المتحدة الاميركية على اهتمامها بهذه العملية الكبرى وعلى اسهامها المرتقب في اعادة الحياة الى شرايين الاقتصاد اللبناني وتعمير ما اتلفته الحرب وذلك على اسس حديثة ومتكاملة .

رئيس البعثة : التركيز على المساعدات الفورية

هذا وتحدث رئيس بعثة الخبراء الاميركيين السيد ريتشاردسون عن نتائج زيارة هذه البعثة الى بيروت وعن المساعدات التي يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة للبنان فقال :

ان زيارة بعثة الخبراء الاميركيين جاءت اثر الزيارة التي قام بها مبعوث الرئيس سركيس للولايات المتحدة حيث بحث مع الحكومة الاميركية مسائل الاغاثة والاسكان التي يحتاج لها لبنان . لذلك فان الحكومة الاميركية كلفت بعثتنا باستقصاء الحقائق في لبنان كي تطلع على النواحي التي يحتاج فيها لبنان للمساعدة .

واضاف : ان تركيز البعثة سيكون حول تقديم المساعدة الفورية وعلى هذا الاساس سنستطيع تقدير مدى المساعدة على المدى الطويل . هذا مع العلم ان بعثتنا قد بحثت مع كل الوزارات عن احتياجاتها للمستقبل .

وعن مقدار المساعدة التي يمكن للولايات المتحدة ان تقدمها للبنان قال : ان البعثة الاميركية عندما قابلت الرئيس سركيس امس تباحثت معه بمواضيع مختلفة . وعلى اية حال فانه من السابق لاوانه الاجابة عن مقدار المساعدة الاميركية للبنان قبل تقديم تقرير بعثتنا للحكومة في واشنطن .

وقد قيم السيد ريتشاردسون زيارة بعثة الخبراء الاميركيين للبنان بقوله :

ان الانسان لا يستطيع ان يستوعب مقدار الخراب الواقع في لبنان الا عندما يطلع عليه عن قرب . لهذا فبعد ان اطلعنا على هذا الخراب اصبحت عندنا قناعة بالاستجابة لاحتياجات لبنان بسرعة قصوى .

■ البعثة الاميركية في مؤتمرها الصحفي أمس ■
(تصوير حبيب ضيا)

القسيس: لتكن لنا الطاعة سبيلا للتجاوب مع الدعوة الى الحوار

لمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير ، ابي الرهبان ، الذي يصادف يوم غد الاثنين ، وجه الاباتي شربل القسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية الى ابناء الرهبانية رسالة جاء فيها ما يلي :

كما ان المرحلة القاسية ، مرحلة الانتظار ، السابقة لعيد الميلاد المجيد ، لا تفهم الا على ضوء بشارة الملائكة للرعاة ولذوي الارادات الصالحة وكما ان الحياة المسيحية في ارتباطها الوثيق بحياة الفادي وبصليبه ، لا تعقل الا على رجاء القيامة ، وخبرة العشرين شهرا الماضية في غموضها وقلقها ، في تساؤلاتها وتصعيدها ، لم تكن لنقوى على تحمل ضيقاتها والصمود فيها لولا اضواء الرجاء وانواره ، هكذا حياتنا الرهبانية في نسكها وتقشفها ، في عزلتها والتزامها بالخدمة ، لا يبررها الا كونها استباقا لحياة السماء وشهادة لها حسب تعليم المجمع الفاتيكاني الثاني في الدستور العقائدي : « بما ان شعب الله ليس له هنا مدينة ثابتة بل يسعى الى الاتية ، فان الحالة الرهبانية ، التي تجعل اتباعها اكثر حرية تجاه هموم الارض ، تظهر بمزيد من الجلاء لجميع المؤمنين ان الخيور السماوية حاضرة في هذا العالم ، وتؤدي شهادة للحياة الجديدة الابدية التي اقتناها المسيح الفادي ، وتبشر بالقيامة الاتية وبمجد الملكوت السماوي » (الفصل ٦ ، في الرهبان ، عدد ٤٤) .

ايها الاحباء : لا تخفى عليكم حاجة شعبنا الى سند يخرجه من قلقه ، وهل يمكن ان يعطى شهادة افضل من شهادة الرجاء ؟ يفتش عن منفذ الى التفاؤل ، وهل يمكن ان نعطيه افضل من شهادة « الافتخار بالرجاء لمجد الله ، وعدا ذلك فاننا نفتخر بشدائدنا نفسها لعلمنا ان الشدة تلد الصبر والصبر يلد الاختبار والاختبار يلد الرجاء والرجاء لا يخيب صاحبه » (رومية ٥/٢ — ٥).

الرجاء الذي ننشده ونشهد له ليس مجرد عقيدة بل هو واقع انساني نجسده في المسلك وفي التاريخ وفي السياسة ، في المدانة والتحرر والترقي كما في البناء والانماء ، وهذا ما يحدونا للالتزام في كل عمل يقرر المصير والمستقبل الافضل . ومن يمكنه اكثر من الرهبان ان يفهم تبديل تاريخ البشر وان يساهم في مسؤولية ما يدرس ويخطط ، ما يحقق وينفذ ، وكانسي بالمجمع الفاتيكاني الثاني في دستوره الراعوي يعني هؤلاء حيث يقول : « نقدر بكل حق ان نفكر بين المستقبل هو بين ايدي اولئك الذين يعرفون ان يقدموا لاجيال الغد مبررات الحياة والرجاء » (دستور راعوي ، عدد ٣١ ، ٢) .

مطلوب منا اذا ، ايها الاحباء ، ان نساهم في بناء عالم جديد يتطلع اليه ويتوق الى وجوده كل لبناني مخلص ليقدر ان يعيش فيه حياة انسانية كاملة يجد فيها الدفء العائلي والتفاؤل بعودة الرجاء الى ارضنا اللبنانية .

ايها الاحباء : ان هذه التطلعات الى لبنان الجديد تستحق ان تكون موضوع تأملاتنا في استعدادنا لعيد ابينا القديس انطونيوس ، موعد تجديد نذورنا وبالتالي حياتنا الرهبانية من الداخل كما في ارتباطها بالاخرين . فلبنان الجديد يتطلب منا ان نكون متجددين في كل شيء ، خاصة وقد اتضح لنا بالاكثر ان العنصر الرهباني هو من مقومات شعبنا ومن ركائز وطننا . فبقدر ما نريد البقاء ، بقدر ذلك يفرض علينا انتقاء عناصر رهبانيتنا افضل وانضج ، وتوفير ثقافة اعمق واشمل لشبيبتنا ، وسهر على حياة ديرية تضمن جو الخلوة حيث نصلي صلاتنا الطقسية جمهوريا فنستقي منها كل قوتنا وكل غيرتنا الرسولية وكمل تفاؤلنا . لقد شددنا على هذه العناصر في لقاءاتنا معكم وقد وجدنا لديكم تجاوبا وتفهما . وهذا ما كان موضوع فرحنا مع مجمع المدبرين العامين الموقر.

ايها الاحباء : ندعوكم اليوم وانتم قادمون على تجديد النذور ان تنظروا اليها من خلال الاحداث اللبنانية ، فتروا في انتذر شهادة العمران والبناء والانماء لتكون شهادتنا حافزا لابناء وطننا وليتبين ان اديارنا وللمشردين والمتضررين من ابناء قرانا ومدننا ، ليبدأوا هم ايضا بالبناء والانماء وبالتالي ليعودوا الى بيوتهم فيعمروها ، والى قراهم فيحيوها ، والى عيش القيم الانسانية والروحية التي من اجلها ناضلوا وصمدوا . ولتكن لنا الطاعة سبيلا الى التجاوب مع الدعوة الى الحوار مع المسؤولين ، لتصل الادارات الى غايتها ، وليعود النظام الى جميع مرافق حياتنا ، كما ان العفة هي التي تحررنا ، فنفرغ للعمل بمحبة شاملة مما يجعلنا نستحق : جدارة كلمة الاب التي يدعونا بها الجميع .

على هذا النمط نعيش بعمق تكريسنا الرهباني ونجسده في الحدث اللبناني رسالة محبة ورحمة دائبين على احياء الرجاء المسيحي في قلوب كثيرة دفعتها الاحداث المؤلمة الى حافة الهاوية لفرط قلقها على المستقبل والمصير .

في اختتام ندوة "الانتفاضة اللبنانية" أمين الجميّل: لبنان المستقبل وحدات اقليمية ديمقراطية مركبة، ثقافة منفتحة ويمين متجدد

اختتم النائب الشيخ امين الجميل مساء امس ندوة « الانتفاضة اللبنانية : ابعادها وتحولاتها الحضارية » ، المحاضرة في « نادي الرابية » بعنوان « الانتفاضة اللبنانية وبناء لبنان المستقبل » تناولت الازمة اللبنانية من منظار الجوهر ومن منظار الوجود ، ودعت الى انتفاضة مستقبلية باتجاه التاريخ والتراث والحضارة .

وقد انطلق الجميل في دراسته من ثلاثة مبادىء ، اولها ان للبنان شخصية ذاتية يجب ان تترجم بصورة عملية الى ما يسمى بالوحدات الاقليمية ، ثانيها ان للبنان حضارة اصلية يجب ان تفرز ثقافة اصيلة منفتحة ، والمبدأ الثالث ان اكثر ما يحتاجه لبنان هو البنية السياسية اي تطوير اللبناني وتجديده .

وطرح نائب المتن في ختام دراسته « كلمات — مفاتيح » لبناء المستقبل ٪ هي : الوحدات الاقليمية ، الديمقراطية المركبة ، الثقافة المنفتحة ، واليمين المتجدد ، وانتهى الى القول : اما ان نتطور واما ان نموت ، واؤكد لكم باننا شعب لن يموت .

وقد جاء في محاضرة الشيخ امين الجميل ما يلي :

التحدي الاكبر الذي ما زلنا نجابهه منذ الاستقلال حتى يومنا هذا يكمن في التفاوت الجوهري بين الحماس الوطني والفتور المدني ، فبقدر ما يحرك الشعور الوطني النفسية اللبنانية في اعماقها ، ويدفع اللبنانيين الى بذل اقصى التضحيات والى البطولات الملحمية الرائعة بقدر ما يبقى الشعور المدني متخلفا ، بحيث يصح القول بان قدرة اللبنانيين على تأسيس الدولة لا توازي قدرتهم على خلق الاوطان .

ويستتبع هذا الوضع امورا خطيرة اهمها ان الحماس الوطني بحد ذاته ، اذا لم يقترن بالشعور المدني الناضج ، ويبقى مجرد انتفاضة عاطفية تصرخ بوجه التاريخ في الظروف الاستثنائية وتسكت وتتلاشى عندما تعود الحياة العادية الى مجراها الطبيعي .

الشعور المدني والشعور الوطني

وهنالك ظاهرة اخرى من مظاهر هذا الوضع الفريد من نوعه هو ان تخلف الشعور المدني بالنسبة لنمو الشعور الوطني في لبنان يحول دون بروز مجتمع سياسي بالمعنى الصحيح ، اي مجتمع شامل يلتف بكامل فئاته وعنصرياته وطوائفه حول المصلحة العامة التي تتجسد بالدولة . فمن المسلم به ان المجموعات البشرية لا تتحول الى مجتمع سياسي حقيقي الا اذا ارتفعت الى ما هو فوق المصالح الخاصة بالوحدات العائلية والدينية والاقتصادية والطبقية وافرزت مؤسسة عليا تصون المصلحة العامة ، اي مصلحة جميع المواطنين بصرف النظر عن انتمائهم الى سائر الوحدات العائلية والطائفية والاقتصادية .

وبديهي ان الدولة هي المؤسسة العليا ورأس الهرم الاجتماعي لذلك ، حدد علماء السياسة الدولة بانها مؤسسة المؤسسات .

الا ان الشعور المدني المتخلف لم يسمح بتطوير المجتمع اللبناني وجعله مجتمعا سياسيا حقيقيا ينصهر فيه المواطنون على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم ، كما انه حال دون تمكين الدولة من ان تصبح ، مؤسسة المؤسسات . فبدلا من ان تكون الدولة على رأس الهرم الاجتماعي ومؤسسة المؤسسات ذاتها بقيت مؤسسة كسائر المؤسسات التي يتكون منها الجسم الاجتماعي ، ولربما اضعفها .

فكان من الطبيعي والحالة هذه ٪ ان لا تقوى الدولة اللبنانية على المصالح الفئوية التي تتصارع معها . في حين ان الدولة في البلدان الراقية هي الحكم المطلق الذي يحسم الامور اخرا واخيرا لانها تشكل الجامع المشترك بين جميع الفئات .

والحرب التي عشناها مؤخرا جاءت لتعبر عن هذا الواقع الاليم ، كما اثبتت صحة ما نقوله بشأن التعاون بين الحماس الوطني والفتور المدني ، بدليل ان القتال انتهى بغالب وهو الوطن ومغلوب ، وهي الدولة .

ربحنا الوطن وخسرنا الدولة

وبما اننا ربحنا الوطن وخسرنا الدولة يجدر بنا البحث عن الاساليب الملائمة لتأسيس دولة تجسد الوطن وتطور مجتمعه ، وباعتقادي ان تعبئة الرأي العام اللبناني من اجل انشاء دولة حديثة كفيل بحد ذاته بتحويل الفرد اللبناني الى مواطن لبناني وتحويل بيئتنا البشرية الى مجتمع سياسي حقيقي .

كيف تكون اذن الدولة الغد ؟

دولة الغد لن تبنى على خدع سلم بها المجتمع اللبناني خوفا من مجابهة الواقع والحقيقة ولا على مقاييس سياسية مستوردة ومصطنعة بل تبنى على مقاييس نابعة من صميم خصائصنا الاجتماعية والاقتصادية والانسانية .

يقول تينيسيه وليامس : ان « بوسطن هي اكثر من مدينة فهي روح شخصي حي» وهذا القول ليس الا للدلالة على ان المناطق التي تتألف منها البلدان هي واقع حي تفرض شخصيتها بحد ذاتها ، اي بصرف النظر عن القانون الذي يكرسها او يتجاهلها .

فالتاريخ وحده يخلق المناطق اما القانون فيقتصر دوره على تنظيم المناطق واتخاذ التدابير التي من شأنها ان تطور شخصيتها وذاتيتها الفردية . وما دامت جميع بلدان العالم تسلم بواقع المناطق ، فلا عجب اذا ما طرحنا نحن اليوم على بساط البحث قضية المناطق اللبنانية وضرورة تطوير شخصيتها وتنظيم ذاتيتها الادارية .

■ الشيخ امين الجميل يلقي كلمته ■
(تصوير موسى الزوقي)

ان سياسة تطوير المناطق اللبنانية مفيدة بنظري من ناحيتين : فمن الناحية الاولى يبدو انها تشكل حلا واقعيا للمشاكل الخاصة بالفترة الانتقالية التي نعيشها اليوم - اعني الفترة المتراوحة بين التقسيم الفعلي الذي اوصلتنا اليه الحرب والوحدة التي نهدف الى تحقيقها في المستقبل . وهذه الفترة الانتقالية كما حددتها والتي لا يمكن ان نتجاهلها تعالج تدريجيا وعن طريق تعزيز المناطق اللبنانية .

فلكي تعود الثقة بين المواطنين يجب ان يطمئن اولا ، المواطن الى حياته ومصيره ضمن حدود المنطقة التي يعيش فيها . فعندما يشعر المواطن باستقرار مصيره ضمن بيئته ومنطقته ، فعندئذ وبصورة طبيعية ، يتجرأ وينفتح على الغير وعلى سائر المناطق . لذلك ارى ان لا بد من معالجة كمشاكل الفترة الانتقالية التي تعيشها البلاد عن طريق تطوير شخصية كل منطقة وتعزيز ذاتيتها الاجتماعية والادارية .

فمفهوم الوحدات الاقليمية لا يعني التقسيم لا بل على العكس فهو نقيضه .

فبقدر ما التقسيم يعني السلطة الضعيفة والدولة المسترخية بقدر ما يفترض لقيام الوحدات الاقليمية حكم مركزي قوي قادر على استيعاب وتنمية القوى الذاتية لكل منطقة .

واريد ان اشدد في هذا المجال على ناحيتين :

الناحية الاولى : التوجه نحو مركزية سياسية قوية قادرة على استيعاب التيارات الانفصالية او التقسيمية .

الناحية الثانية : الاتجاه نحو اقلمة ادارية وتنظيمية واسعة ، قادرة على تنمية الخصائص والتنوع وتحويلهما الى ثروات وتراث .

وعمليتا الاستيعاب والتنمية عملية متكاملة واحدة .

فالاستيعاب وحده يعني الاتجاه الى مجتمع توتاليتاري يغتال المبادرات الذاتية والتعددية الانسانية وهذا ما لا نقره لا عقائديا ولا عمليا . وتنمية الخصائص وحدها تعني الاتجاه الى مجتمع مفكك يقتل الدولة والمواطن وهذا ما لا نقره ايضا .

اذن المطلوب والمطلوب بالحاح القيام بعملية واحدة باتجاهين :

استيعاب الخصائص وتنميتها في آن واحد .

في ما يتعلق بالوحدات الاقليمية نرى ان لا بد من اعطائها ذاتية ادارية واسعة ، تمكنها من تطوير الحياة الاقليمية من جميع نواحيها . وهذا هو المفهوم الجديد للديمقراطية اللبنانية .

هذه الديمقراطية التي نريد هي ديمقراطية نابعة عن الواقع اللبناني . بقدر ما الصيغة اللبنانية هي الصيغة مركبة ، بقدر ما الديمقراطية اللبنانية يجب ان تكون : « ديمقراطية مركبة ».

ومفهوم « الديمقراطية المركبة » يتعارض ومفهوم « الديمقراطية المبسطة » فالديمقراطية المبسطة فشلت في الشرق والغرب وادت الى فراغ سياسي ملأته الانظمة اليسارية التي راحت بدورها تواجه الفشل تلو الفشل وخاصة في العالم الثالث .

فالرد الحقيقي على فشل « الديمقراطية المبسطة » ليس في التنكر للديمقراطية وفي التفتيش عن الانظمة الماركسية ، بل بالانتقال من الجيل الاول للديمقراطية ، اي « الديمقراطية المبسطة » الى الجيل الثاني للديمقراطية اي « الديمقراطية المركبة » كما انتقلت المجتمعات

— البقية على الصفحة ٧ —

اخبار الدوائر

المخابرات الهاتفية

اصدر وزير البريد والبرق والهاتف الاستاذ فريد روفايل بلاغا يعلن فيه عن الترتيبات الجديدة التي اتخذتها وزارة البريد والبرق والهاتف بهدف تسهيل حصول المشتركين بالهاتف على مخابراتهم الدولية والاقليمية والداخلية .

وقد جاء في هذا البلاغ ما يلي :

١ — كل مشترك يرغب الحصول على مخابرة هاتفية خارجية ان يتصل باحد الرقمين ٢٤٠٨٥٠ و ٢٨٦٩٠٠ . ويسجل طلبه باعطائه كافة المعلومات المطلوبة .

٢ — تعلم الادارة المواطنين وجوب تسديد ما يترتب عليهم ثمن هذه المخابرات وسواها الى الادارة مباشرة ودون سواها لقاء ايصالات رسمية على اسس الفواتير الصادرة عنها تمهيدا .

٣ — يمكن لكل مواطن الحصول على مخابرة خارجية من احدى الغرف الهاتفية العمومية المتواجدة في مباني المراكز الهاتفية كمرحلة اولى . وان الادارة تسعى الى تعميم غرف هاتفية جديدة في باقي المناطق .

موظفو وزارة العدل

اذاع الدكتور حسان رفعت المدير العام لوزارة العدل بالتكليف بلاغا يؤكد فيه على موظفي وزارة العدل اهمية استئناف عملهم تحت طائلة المسؤولية .

وجاء في البلاغ :

خدمة للمصلحة العامة التي تفرض قيام المواطنين بواجباتهم كافة كل في حقل خدمته وايفاء بواجبات الوظيفة العامة يطلب من الموظفين المنتسبين لملاكات وزارة العدل استئناف عملهم دون ابطاء ، فلم يعد من الجائز الاستمرار في تقاضي الراتب دون القيام بواجب الوظيفة . وقد اتخذت التدابير لهذه الناحية .

الابنية المتداعية

عقد اجتماع امس في وزارة السياحة برئاسة وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري حضره المهندسون المختصون في كل من بلدية بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت تم خلاله تنظيم الاعمال المتعلقة بالابنية المتداعية التي تشكل خطرا على الاملاك العامة في الوسط التجاري لبيروت .

وقد تقرر المباشرة بهذه الاشغال ابتداء من صباح غد الاثنين . كما جرى في هذا الاجتماع وضع الاسس للمباشرة بترميم الطرقات الرئيسية في العاصمة وسد فوهات الاقنية والمجاري .

التنظيم الناصري في ذكرى ميلاد عبد الناصر: ٣ تحولات لبنانية وفلسطينية وعربية

اكد التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ان ثلاثة تحولات مهمة ظهرت خلال الاشهر الاخيرة على الصعيد اللبناني الداخلي وعلى الصعيد الفلسطيني وعلى الصعيد العربي .

جاء ذلك في بيان اذاعته الامانة العامة للتنظيم بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هذا نصه :

تمر الذكرى الثامنة والخمسون لميلاد القائد المعلم جمال عبد الناصر والامة العربية تشهد تحولات على كافة الاصعدة . ففي لبنان توقفت الحرب الاهلية القذرة التي اشعلتها القوى التقسيمية المرتبطة بمخططات اجنبية معادية لشعبنا وامتنا وانفتحت بذلك الطريق امام اعادة بناء لبنان العربي الديمقراطي الموحد ارضا وشعبا .

وعلى الصعيد الفلسطيني ، تمكنت المقاومة الفلسطينية من الخروج من الازمة اللبنانية بعد ان ترسخ حقها في التواجد على الارض اللبنانية ضمن القواعد المنصوص عليها في اتفاقية القاهرة التي وضعها المعلم الخالد جمال عبد الناصر ، وبذلك استعادت المقاومة الفلسطينية قدرتها على اعادة تركيز نضالها في ميدانه الاساسي ، الا وهو الارض المغتصبة في فلسطين .

وعلى الصعيد العربي ، فبعد شهور طويلة من تنامي حدة الصراعات العربية ، جاء مؤتمرا القمة العربيان في الرياض والقاهرة لينهيا مرحلة قاسية من التفكك والتناحر وليضعا الاسس لمرحلة جديدة من التضامن العربي .

ان جميع هذه التحولات التي حدثت على الارض العربية والتي تركت اثارا ايجابية على مسيرة النضال القومي كله الساعية الى تحرير الارادة العربية وتحقيق التقدم لامتنا ، لم تكن استجابة لارادة جماهيرنا فقط وانما كانت ايضا تأكيدا لصحة مقولات الخط القومي العربي التقدمي الذي رفع راياته جمال عبد الناصر والذي بذل حياته في سبيل وضعه موضع التنفيذ .

لقد آمن جمال عبد الناصر بالقومية العربية وحمل لواءها وقاد نضالها منذ عام ١٩٥٢ ، ومن لحظة استشهاده وعلى امتداد سنوات نضاله كان عبد الناصر العظيم يعتبر ان الوحدة الوطنية الشعبية داخل كل قطر عربي هي الاساس المتين لانطلاقة القومية العربية ، ولقد حذر جمال عبد الناصر دائما من ان الاستعمار وقوى التبعية الاجنبية التي تحاول دائما استغلال التناقضات الطائفية المذهبية والعشائرية لتفتت وحدة الاقطار العربية الوطنية ليكون ذلك هو المبرر الاساسي لتدخلها في شؤون امتنا والسيطرة على مقدراتها . ومن هنا وضع جمال عبد الناصر لكل القوميين العرب التقدميين مهمة اساسية وهي حماية الوحدة الوطنية الشعبية داخل اقطارهم وتدعيمها ليكون ذلك هو منطلقهم في العمل العربي القومي الموحد .

ولقد كانت احداث لبنان على امتداد سنتين تأكيدا عمليا لصحة المنطلقات القومية في فكر جمال عبد الناصر . فقوى الاستعمار العالمي والصهيونية الدولية وعملاء النفوذ الاجنبي راحوا يسعرون الصراعات الطائفية في لبنان ، وصولا الى التقسيم الذي ارادوه مقدمة لضرب القومية العربية وتصفية نضالها في المشرق العربي .

واذا كانت القوى القومية والوطنية في لبنان وفي المنطقة العربية ، وفي مقدمتها سورية الثورة بقيادة المناضل حافظ الاسد ، قد تحملت اعباء مواجهة المخطط الاستعماري الصهيوني لتقسيم لبنان ، فلقد كان نضالها في هذا المجال ينطلق من قناعتها التامة بانه لا عروبة من غير وحدة وطنية .

على الصعيد الفلسطيني

وعلى الصعيد الفلسطيني ، فان جمال عبد الناصر ، قد اكد مرارا بان الصراع مع اسرائيل هو صراع قومي بين الامة العربية وقوى الاستعمار العالمي والصهيونية الدولية والانتصار العربي الكامل ضد هذا التحالف لن يتحقق الا بازالة الحاجز الذي وضعه الاستعمار العالمي في قلب الوطن العربي ليفصل مشرقه عن مغربه ولتحقيق هذا الهدف نادى جمال عبد الناصر بحشد كل الطاقات والامكانيات العربية وفق استراتيجية قومية موحدة ، كما طالب بتدعيم نضال المقاومة الفلسطينية بصفتها جزءا في معركة مصير الامة العربية كلها ... وانطلاقا من هذه القناعات حدد جمال عبد الناصر مهام القوميين العرب تجاه المقاومة الفلسطينية بانها حماية المقاومة من مؤامرات القمع والتصفية وحمايتها ايضا من مساعي عملاء الاستعمار والنفوذ الاجنبي لحرفها عن ميدان نضالها الاساسي لاستنزافها في معارك فرعية تبعدها عن قضيتها الاساسية . وقد تجلى هذا الموقف القومي لجمال عبد الناصر خلال احداث الاردن عام ٧٠ ، حينما استشهد وهو يبذل كل جهد شخصي ووطني وقومي لوقف نزيف الدم العربي حفاظا على التضامن العربي وعلى المقاومة الفلسطينية ، ومنعا لمحاولات استدراجها الى معارك فرعية تأخذ منها ولا تعطيها .

دعوة لجنة الادارة الى الاجتماع الخميس

وجه النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية ٪ الدعوة الى اعضاء اللجنة لعقد جلسة عند العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل لدرس ومناقشة بعض مشاريع القوانين .

وسيدعو النائب القادري الحكومة للاشتراك في الجلسة وابداء رأيها في المشاريع التي ستطرح خلالها .

النائب حرب يقترح درس اوضاع الريجي

علق النائب بطرس حرب على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء امس بشراء محصول التبغ لعامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ فقال :

لا بد لنا من توجيه الشكر للحكومة وللرئيس سركيس بصورة خاصة للاستجابة لطلباتنا المتكررة الرامية الى شراء محصول التبغ لعامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وفقا للاسعار التشجيعية المعتمدة لعام ١٩٧٤ ، اذ ان باقرارهم هذا الطلب المهم للمزارعين ٪ الذين ذاقوا الامرين بسبب محاصيلهم الزراعية المكدسة دون فائدة ، قد ساهموا بحل مشكلة كبيرة في القطاع الزراعي .

وان هذا التدبير وغيره من القرارات التي تجابه المشكلات لهي خير وسيلة لاستعادة الدولة لثقة اللبنانيين . فكما اننا نشكر الحكومة على هذا القرار فاننا نطلب اليها المباشرة بتنفيذه باسرع وقت ممكن ، بحيث يتسنى للمزارع اخيرا تصريف محصوله والتمكن من العيش .

واضاف : ونغتنم الفرصة لنطلب الى الحكومة اجراء دراسة عامة لاوضاع ادارة حصر التبغ والتنباك لايجاد الحلول الكفيلة بالحفاظ على زراعة التبغ والتنباك ، وذلك بتوفير افضل الظروف للمزارع لتشجيعه ، خاصة وان معظم مزارعي هاتين المادتين قد تركوا خلال الاربع سنوات الاخيرة فالغوا ترخيصاتهم السابقة ، ولم يستفيدوا منها لعدم جدواها .

التحليل الاقتصادي

الضغوط التضخمية بعد الحرب تعترض اعداد اسس جديدة للسلام الاجتماعي

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

هل تسمح الضغوط التضخمية بعد الحرب بتجميد الاجور في مرحلة اعادة البناء ، أم أن هذه الضغوط المرشحة لان تكون اكثر حدة في مرحلة التسليف والاستثمار تفرض زيادة محترمة في الاجور ، في خلال الاشهر القليلة المقبلة ؟

الجواب عن هذا السؤال ذو اتجاهين : الاول يقول بضرورة مشاركة الفئات العاملة بتسهيل انطلاقة الانتاج في مرحلة ما بعد الحرب ، ولو على حساب نوع من « التقشف » المعيشي بصورة انتقالية ، والثاني يقول بأن يرافق تسريع الازدهار بحث جدي في زيادة الاجور ، كبداية حل للضغوط الاجتماعية ، وانتفاء العدالة في توزيع الدخل القومي .

وليس سرا ان عددا غير قليل من السلع الاستهلاكية قد ارتفعت اسعاره بصورة مفاجئة خلال القتال ولم تنخفض في المرحلة الحاضرة .. واجهزة المراقبة في وزارة الاقتصاد لم يتيسر لها حتى الان ان تقوم بمهامها على الوجه المرجو ، بالرغم من كل الاستعدادات الطيبة على الصعيد الرسمي .

ولا بد هنا من التذكير بأن الاجور في المرحلة التي سبقت الحرب لم تكن موضع رضى ممثلي العمال . وعودة الى العلاقات الانتاجية في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ تكفي لتأكيد هذه الحقيقة .

نعود قليلا الى الماضي .

أبرز المطالب العمالية في اواخر عام ١٩٧٢ كانت التالية :

— مكافحة الغلاء وتجميد الاسعار .
— اعادة النظر بقانون زيادة الاجور .
— تجميد المادة ٥٠ من قانون العمل ، المتعلقة بالصرف الكيفي .
— تأميم صناعة الخبز .
— تأميم استيراد الدواء .
— تعديل المرسوم ٣٤ المتعلق بحصر التمثيل التجاري .
— توسيع صلاحيات مكتب الحبوب والشمندر السكري ، لتسهيل استيراد المواد الغذائية الاساسية (١٥ صنفا) من دون وساطة التجار .

وقد تصاعد التحرك العمالي ، عن طريق النقابات والاتحادات بشكل ملحوظ في كانون الاول ١٩٧٣ ، عندما عقد الاتحاد العمالي العام سلسلة اجتماعات طالب فيها بتخفيض الايجارات ، وانشاء « الهالات » الشعبية ومراقبة الاسعار . وفي ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ كان الحوار قد بدأ حول زيادة الاجور ، لكن هذه الزيادة التي اقرت في ٢٤ — ١ — ٧٤ بنسبة ١٠ بالمئة على أجور القطاع الخاص ، مع مفعول رجعي ابتداء من ١ — ١ — ٧٤ ، لم تمنع العمال من التهديد بالاضراب المفتوح في ٦ شباط لان معظم مطالبهم الباقية ظلت عالقة ، ولان المنحى التصاعدي في مؤشر الاسعار ظل يواصل تغزانه .

والحد الادنى للاجور في لبنان كان في حدود ٩٠ ليرة في اواخر الثلاثينات ، ثم ارتفع الى ١١٠ ليرات في بداية الاربعينات ، وواصل ارتفاعه حتى بلغ ٢٢٥ في بداية السبعينات ، ثم تقرر رفعه الى ٢٧٥ ليرة في كانون الاول الماضي ١٩٧٣ . وبذلك يكون هذا الحد قد تضاعف ثلاثة مرات خلال ٣٥ عاما ، في حين ان مؤشر الاسعار الغذائية تضاعف اكثر من ٩ مرات في الفترة ذاتها (مؤشر شركات النفط العاملة في لبنان).

وتعني هذه الارقام ان القدرة الشرائية للحد الادنى للاجور في لبنان ، تتعرض للتراجع المستمر، دون اخذ وجهة النظر الرسمية بالاعتبار . وهذا التراجع يطرح في شكل حاد مسألة احتساب هذه الزيادة . والمشكلة ان حساب الحد الادنى ، لم ينطلق يوما من مقاييس علمية ثابتة ، انما كان خاضعا لاعتبارات عشوائية ناقصة ، لم تتكيف مع تطور الحركة الاقتصادية في البلاد .. وعقلية الاقتصاد اللبناني ما تزال عملية على صعيد التمني .

ويؤكد هذه الحقيقة ، انه لم يكن قد مضى اكثر من شهرين على قرار زيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة ، حتى امتصت موجة الغلاء الجديدة معظم هذه الزيادة . ففي سوق الاقمشة والملابس رفعت اسعار تسليم المنتجات بنسب تتراوح بين ٩ و١٣ بالمئة . وفي اسواق التعاونيات الاستهلاكية رفعت فواتير التسليم بنسبة ١٠ بالمئة ، وفي سوق المطاعم والمقاهي رفعت اصناف الوجبات ، وكذلك في سوق الاحذية والمصنوعات الجلدية .

ومع استمرار ارتفاع مؤشر الاسعار ، عاد العمال الى التحرك وقد حددوا ٢ نيسان ١٩٧٤ موعدا لاضراب جديد . وتدخلت الدولة مع قادة الاتحادات لمنع تفجير الموقف ، لاعتبارات تتصل بأمن البلاد والاوضاع الداخلية المعقدة . وبسبب تدني الوعي المهني ، والضآلة النسبية لعدد المنتسبين الى النقابات (بين ١٣ و١٥ بالمئة من مجموع القوى العاملة)، ولاسباب اخرى تتعلق بجمود الحركة النقابية وتسيسها وفرديتها وعصبيتها الطائفية ، لكل هذه الاسباب علق الاتحاد العمالي العام الاضراب الجديد ، استنادا الى بيان صدر عن مجلس الوزراء ، في ٣٠ — ٣ — ٧٤ ، عدد ما اسماه « منجزات الحكومة على الصعيد الاجتماعي ». وتضمن النقاط التالية :

— تعديل المادة ٤٠ من قانون العمل المتعلقة بالاجازات المرضية (٢٤ — ١١ — ٧٢) .
— انتساب العمال الزراعيين لصندوق الضمان الاجتماعي (٢ — ٢ — ٧٤) .
— انشاء المجلس الوطني لسياسة الاسعار .
— تكليف وزارة الاقتصاد تأمين تموين البلاد بالسلع الغذائية الاساسية والمواد العلفية .
— سلفة ٥ ملايين ليرة لتأمين الاسمدة الكيماوية.
— خفض الرسم البلدي على القيمة التأجيرية .
— زيادة المبالغ المخصصة لمساعدة النقابات من ٢٥٠ الفا الى ٤٥٠ الف ليرة .
— الاعفاء من ضريبة الدخل لمن كان دخلهم دون الـ ٦ الاف ليرة ، وقد كان الاعفاء السابق لا يتعدى دخل الـ ٣ الاف ليرة .
— رفع الحد الاقصى للقروض الممكن تسليفها للتعاونيات الاستهلاكية الى ٣ ملايين ليرة .
— تمكين التعاونيات الاستهلاكية من الاستيراد مباشرة من الخارج .
— انشاء عدد من الاسواق الشعبية .

واكتشف الاتحاد العمالي العام متأخرا ان قراره بالغاء الاضراب كان مرتجلا ، بدليل ان سلسلة اضرابات وتظاهرات ، تميز بعضها بأعمال عنف ، انفجرت في البلاد ، خاصة في الشمال والجنوب والقطاعات الطلابية .. ثم تحرك المياومون في ادارات الدولة (وعددهم ١٣٣٢٠) ، وهددوا في ٢٧ اذار ١٩٧٤ بالاضراب « وباعتماد طريق الثورة للحصول على حقوقهم والقضاء على الجوع والفقر والحرمان ».

وشهدت الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٧٤ — الى جانب تحرك الاتحادات والاجراء المياومين — مجموعة ازمات ملاحقة في عدد من المؤسسات الخاصة الكبيرة ، كما في عدد من الادارات العامة . فقد اضرب رجال الاطفاء في بيروت وصلبوا واعتصموا (٢٧ — ١ — ٧٤)، وصرفت معامل « صفا » لتوضيب الحمضيات ٢٥٠ عاملا ، ومعامل رقول راجي للمصنوعات المعدنية ٢٠٠ عاملا (١٦ — ٢ — ٧٤) ، وفي معمل الشعار للمنسوجات صرف ٣٠٠ عاملا (١٧ — ٢ — ٧٤).

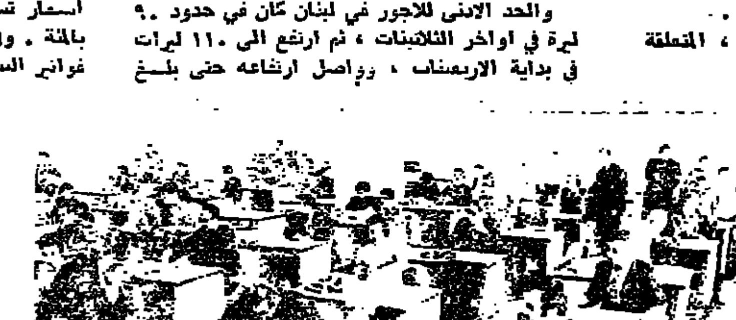
وفي ١٧ — ٤ — ٧٤ اضرب عمال وموظفو « الاميركان لايف »، بسبب الصرف الكيفي ، واقفلت الشركة ابوابها مؤقتا . وفي ١١ — ٥ — ٧٤ صرفت « معامل عريضة » للنسيج حوالي ٥٠ عاملا بسبب تدني الانتاج وصعوبات تصريفه. وفي ٩ — ٧ — ٧٤ اضرب عمال قصارجيان مطالبين بزيادة الاجور ، وفي ١٤ — ٧ — ٧٤ صرفت المؤسسة « سليم بلانكا وشركاه » في محلة الدورة حوالي ٥٠ عاملا ، بعد تردي صناعة الجلود .

وفي وقت لاحق دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال الى ١٥ اب الماضي الى الاضراب والتظاهر وقرن هذه الدعوة بلائحة طويلة من المواد الغذائية ارتفعت اسعارها في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٧٤ بين ١٠ و٤٠ بالمئة .

نعود الى الماضي للتذكير والتأكيد بأن السلام اللبناني يبدأ بالسلام الاجتماعي وينتهي بالسلام الاجتماعي ، قبل ان يكون اي شيء آخر .

والضغوط المعيشية في مرحلة ما بعد الحرب قاسية جدا على الفئات الشعبية ، وكثيرون هم الذين يعتمدون على المساعدات الخيرية لكي يواجهوا اعباء الحياة .

ومن الحكمة بمكان ان تقترن العودة الى البناء ، بتأمل اعمق في الاوضاع الاجتماعية ، قبل عودة السلبيات ، التي لا يتحملها الوضع الداخلي .



الجلسة الاخيرة للمقاصة في مصرف لبنان أمس

قبل ٢٤ ساعة من العودة الشاملة

نقابة موظفي المصارف ترفع مذكرة بـ٣ مطالب الى اصحاب المصارف

انتهت امس جلسات المقاصة التي انعقدت منذ يوم الاربعاء الماضي في مصرف لبنان المركزي ، وبحثت في قضايا عدة بينها الشيكات المحترقة او التي فقدت خلال الحرب .

وفيما تستعد المصارف للعودة الشاملة ، دعا رئيس وامين سر اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان السيدان غبريال خوري وحبيب زيدان، كافة موظفي المصارف البالغ مجموعهم زهاء ٦٥٠٠ موظف ، الى ممارسة اعمالهم الاعتيادية بدءا من صباح الاثنين ١٧ الجاري ، بدوام العمل الكامل من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر على مدى ستة ايام في الاسبوع .

وقال خوري وزيدان انهما يدعوان الموظفين الى العمل ، مع علمهما بأن الاغلبية الساحقة منهم باشرت عملها منذ الشهر الماضي ، حيث فتح القسم الاكبر من المصارف قبل موعد الفتح الرسمي الذي قررته جمعية المصارف بدءا من ١٧ كانون الثاني الجاري .

لا شكاوى

واوضح رئيس وامين الاتحاد انهما حتى الان لم يتلقيا شكوى بصدد صرف اي موظف من اي مصرف بسبب الحوادث ونيولها ، وهما يدعوان كل موظف ينذر بالصرف الى مراجعة الاتحاد في مقره الكائن في ساحة الدباس — بيروت — قرب كنيسة الارمن ، حيث يداوم رئيس الاتحاد يوميا لتلقي الشكاوى ومعالجتها ، او الاتصال برئيس الاتحاد وامين سره في حال تعذر الحضور شخصيا ، مع العلم انه ليس واردا في حساب المصارف صرف اي مستخدم على رغم شلل اعمالها سحابة ١٨ شهرا .

واكد السيدان خوري وزيدان ان جميع موظفي المصارف سوف يقبضون كامل رواتبهم عن الفترة الواقعة بين ١٥ نيسان ١٩٧٥ و ١٧ كانون الثاني ١٩٧٧ بدون اي حسم ، ولا يوجد خلاف بين اتحاد نقابات الموظفين وجمعية اصحاب المصارف على ذلك . وعلى كل موظف يتعرض الى حسم من راتبه عن فترة التعطيل القسري بسبب الحوادث ان يراجع مقر الاتحاد لاجراء المقتضى.

واوضح خوري وزيدان « ان بعض موظفي البنوك لم يقبضوا كامل رواتبهم عن فترة الحوادث ، لان السيولة المالية لم تكن متوفرة آنذاك لدى المصارف ولكن هذه المصارف دفعت او ستدفع كامل الراتب الى كل من موظفيها ، بعدما تأمنت السيولة لها من قبل المصرف المركزي .

ثلاثة مطالب

وعلمت « الانوار » ان نقابة موظفي المصارف اعدت مذكرة ستوجه الى اصحاب المصارف تطالب بما يلي :

١ — دفع الرواتب كاملة عن فترة الاحداث ، بما فيها راتب الشهر الثالث عشر والشهر الرابع عشر بموجب نص المادة العاشرة من عقد العمل الجماعي بين الجمعية والنقابة .

٢ — دفع نسبة ٥ بالمئة ، وهي الزيادة السنوية على الاجور التي تم الاتفاق عليها بموجب العقد نفسه .

٣ — دفع زيادة ٥٠ ليرة شهريا عن عام ١٩٧٦ ، بموجب المفاوضات التي جرت بتاريخ ١٩ — ١٢ — ٧٤ .

الصناعة

■ قالت مصادر جمعية الصناعيين ان معظم خطوط الهاتف لا تزال معطلة ، ويعاني اصحاب المعامل من صعوبات عدة في اتصالاتهم الداخلية والخارجية .

واستغربت المصادر نفسها التدابير المتخذة ، لجهة عدم قبول الرسائل البريدية التي يزيد وزنها عن ٢٠ غراما ، وقالت ان معظم المراسلات الصناعية تتضمن نماذج مطبوعة على اوراق سميكة ، او عبارة عن طرود يزيد وزنها عادة عن الـ ٢٠ غراما .

ودعت الاوساط الى معالجة هذه القضية اسوة بما تم على الصعيد المصرفي .

وينتظر ان تعرض هذه المشاكل التي تعترض عملية الانتاج في القطاع الصناعي على الاجتماع المقبل لمجلس ادارة الجمعية ، كما ستكون موضع اتصالات بين المسؤولين في الجمعية والادارات المعنية .

المصارف

■ مرة أخرى ، تعكس الاسواق المالية الوضع الاقتصادي في العالم، وتلعب دور المؤشر في نظام الاستثمارات العالمي .

فبعد النكسة التي اصابت السوق المالية بفعل التطورات النفطية في سنة ١٩٧٤ ، وتأثيراتها على نمو الاقتصاد في البلدان الصناعية ، لم تلبث هذه القطاعات المالية ان امتصت مفعول التطورات النفطية وحولتها لصالحها على مستوى السوق الدولية .

لكن هذا الانتعاش ما لبث ان انتكس خصوصا في اوروبا الغربية، حيث ساد التشاؤم من جديد في الاوساط المالية بعكس الولايات المتحدة الاميركية واليابان ، حيث توصلت الصناعات الى توظيف الفوائض في غزوها لاسواق الاستهلاك خصوصا اسواق بلدان العالم النامي .

وتحاول بلدان اوروبية اخرى كايطاليا وبريطانيا مجابهة موجة التضخم بزيادة تصاعدية في الضرائب المفروضة على المواطنين .

التجارة

■ حركة مقاطعة لاستهلاك البن الذي زاد سعره بنسبة غير متوقعة، والحركة تدعو الى احلال الشاي مكان القهوة .

هذه الحركة انتشرت في الولايات المتحدة وكندا ، وليست في لبنان حيث ارتفع سعر كيلو البن مؤخرا الى ثلاثين ليرة .

وتتوقع اوساط التعاونيات الاستهلاكية في امركا نجاح هذه الخطوة بدليل نجاح خطوات سابقة قامت بها ربات البيوت في اميركا ضد ارتفاع لحوم البقر .

وتتوقع اوساط تجار البن ان يستمر ارتفاع الاسعار لمدة سنتين على الاقل ، والسبب في ذلك كما يقال الموسم في البلدان المصدرة للبن .

■ تعهدت كل من يوغوسلافيا والمانيا الشرقية امس بتكثيف التعاون الاقتصادي المتبادل بينهما واحترام الاستقلال الكامل لبلديهما سواء في سياستهما الداخلية او الخارجية .

وكان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات التي جرت بين الرئيس تيتو والزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر لمدة يومين بمثابة تأكيد لعلاقات الصداقة المتزايدة بين البلدين بعد فترة من المرارة في الماضي وعلى الرغم من استمرار الخلافات الايديولوجية بينهما .

واكد الزعيمان على ان الخدمات بين يوغوسلافيا المنتمية الى دول عدم الانحياز ، والتي تتبع الخط الشيوعي في اسلوب غير تقليدي الى حد صارخ وبين المانيا الشرقية التي تعد واحدة من اخلص حليفات موسكو لا تحول دون اطراد توثيق العلاقات بينهما .

وقال البيان ان احترام كل من البلدين للاسلوب المختلف الذي يتبعه البلد الاخر في التطوير الاشتراكي يمثل «الاساس الصلب» والدائم لاستمرار تطوير التعاون ذي الفائدة المتبادلة في طاقة المجالات .

تأمين النفط الكافي لتشغيل مصفاة طرابلس حتى آخر شباط

قال رئيس هيئة ادارة منشآت النفط السيد مروان اسكندر ان وزارة النفط اشترت كمية البترول الخام اللازمة لتشغيل مصفاة طرابلس حتى اخر شباط المقبل ، ووصلت هذه الكمية من ميناء العميق في البصرة الى مصفاة طرابلس بواسطة ناقلة نفط خاصة، لان ضخ النفط العراقي بالانابيب من كركوك الى طرابلس متوقف منذ الربيع الماضي .

وقال اسكندر : ان الوزارة دفعت ثمن هذه الصفقة ١٢،٥ دولارا للبرميل الواحد . وهي ستستمر في استيراد النفط الخام بحرا لتأمين حاجة مصفاة طرابلس بعد نفاذ الكمية المستوردة في اواخر شباط . ولكن لا يمكن الجزم اذا كان الاستيراد الجديد سيكون من العراق ايضا ، او من شركة التابلاين في مصب الزهراني او من دولة نفطية اخرى .

واكد اسكندر ان حاجة مصفاة الزهراني من النفط الخام مؤمنة ، اذ يضخ اليها من حقول الظهران في السعودية عبر انبوب التابلاين الى مصب الزهراني بالكميات الكافية ، على رغم توقف السعودية عن تصدير نفطها من المصب اللبناني الى دول اوروبا .

وقال : ان النفط السعودي الوارد بالانابيب الى مصفاة الزهراني سيكون بسعر ادنى من ١٢،٥ دولارا للبرميل ، اذ ان هذا النفط « معفى » من اجور النقل البحري ، ولان الرئيس سليم الحص يسعى لدى الحكومة السعودية لشراء حاجة البلاد بسعر ادنى من التعريفة العالمية للنفط السعودي ، في نطاق المساعدة العربية الى لبنان لاجتياز متاعبه الاقتصادية . وقال اسكندر : انه لا يستطيع تحديد سعر النفط الذي سيشتريه لبنان مجددا لتشغيل مصفاة طرابلس لان ذلك مرهون بمصدره ونفقات نقله .

طاقة التكرير

وقال رئيس هيئة ادارة منشآت النفط انه على رغم كون مصفاتي الزهراني وطرابلس لم يتوصلا حتى الان الى استئناف التكرير بكامل طاقتيهما التي كانت قبل الحوادث (حوالي ١٧ الف برميل في الزهراني و٣٥ الف برميل في طرابلس يوميا) فان المصفاتين الوطنيتين قادرتان حاليا على سد حاجة استهلاك لبنان من المحروقات ، بدون الاستيراد من الخارج وذلك لانهما تكرران منذ مدة وتخزنان المكرر في مستودعاتهما الاحتياطية وقد شارفت هذه المستودعات على الامتلاء لكون محطات البنزين في لبنان لا تزال تعتمد المحروقات المستوردة من الخارج لاسباب مختلفة.

واكد اسكندر ان مصفاتي الزهراني وطرابلس سوف تضطران قريبا الى التوقف عن التكرير ، بسبب امتلاء خزاناتهما الاحتياطية وعجزهما عن بيع البنزين الوطني الكاسد . وقال : ان كساد البنزين الوطني ، على رغم انه اكثر جودة من المستورد سببه الاستمرار في استيراد البنزين والمازوت والكاز والغاز من الخارج واكد أن حل هذه المشكلة هو بمنع استيراد المحروقات.

الكويت تبقي على مستويات انتاج النفط

تقول الكويت انها ستبقي على مستويات انتاج النفط الحالية وتتمسك بعقود المبيعات على الرغم من طلب المستمرين الرئيسيين تخفيض مشترياتهم .

ويقول مراقبون ان البيان الكويتي الذي صدر أمس الاول بعد اجتماع لمجلس الوزراء يدل على ان الكويت رفضت طلبات من المشترين بأن تنقص مؤقتا الكميات التي تعاقدوا على شرائها .

متضررو سوق سرسق يؤكدون تمسكهم باسترداد محلاتهم

■ جانب من تجار سوق سرسق ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

ناقشت لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاته ، في جمعية عمومية عقدتها امس (حضرها حوالي ٥٠٠ من المتضررين) ، نتائج الاتصالات والاجراءات التي اتخذتها اللجنة ، وما توصلت اليه حول اعادة اعمار السوق .

وقد عرض عضو اللجنة السيد عاطف منصور تقريرا عن النتائج التي توصلت اليها مع الحكومة الممثلة بشخص وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ، الذي أوضح فيه تعاون الحكومة مع المتضررين واعداد خطة لايصال كل صاحب حق الى حقه ، وذلك بعد درس التقارير والدراسات التي تضعها اللجان المختصة والبعثات الاجنبية التي حضرت خصيصا لهذه الغاية .

وبعد ان ناقش الحضور مختلف جوانب قضية السوق والمطالب التي تقدمت بها اللجنة سابقا ، والعوامل الجديدة التي طرأت على الموضوع ، جرى انتخاب اللجنة الجديدة بتجديد الثقة لمن لا يزال يعمل فيها ، وانتخاب اعضاء جدد خلفا للذين لم تمكنهم ظروفهم من متابعة العمل ، وجاءت النتيجة على الشكل التالي : محمد علي سليم ، رئيسا للجنة ، انور ناعوره وعزت كشلي نائبين للرئيس ، بيار عطاالله امينا للسر ، هاني منصور امينا للصندوق عاطف منصور محاسبا ، جميل السباعي مقررا ، والسادة : محمود نصر الله يحيى قدورة ، بهيج مومنه ، عمر ضيا ، عصام عبد الله ، عبدو بدور ، براوان شاركجيان اعضاء .

وقد صرح السيد انور ناعورة نائب رئيس اللجنة فور انتهاء الاجتماع ، ان ابناء السوق لن يرضوا عز نقله بديلا ، وهم على استعداد للتعاون مع الدولة بخصوص التخطيط المنتظر الذي اعدته البلدية سابقا لكنهم ضد الغاء السوق كما يشاع . وقال ان اللجن بدأت فورا الاتصال بالمسؤولين في الدولة ليجري التنسيق معهم على اعادة تعمير السوق .

عاصم سلام : اعادة تجهيز المرفأ تحتاج الى ستة اشهر

اعلن المهندس عاصم سلام نائب رئيس لجنة تطوير مرفأ بيروت ، وعضو لجنة الخبراء اللبنانيين المقابلة لبعثة الخبراء الاميركيين ، ان الخبراء اللبنانيين تمنوا على اعضاء البعثة المذكورة ان يبلغوا لبنان في اقرب وقت عن استعداد الحكومة الاميركية في تحديد نوعية وحجم المساعدة التي يمكن ان تقدمها .

وقال المهندس سلام في تصريح ادلى به امس ان الخبراء الاميركيين واللبنانيين قدروا المبالغ اللازمة لتجهيزات وانشاءات المرفأ بمبلغ مائة مليون ليرة .

واعلن رئيس لجنة تطوير المرفأ انه تم تقديم التقرير النهائي الذي اعدته لجنة الخبراء اللبنانيين بالتعاون مع البعثة الاميركية . وقد حدد التقرير الانشاءات والتجهيزات اللازمة لاعادة الحوض الثالث من مرفأ بيروت الى ما كان عليه سابقا قبل الاحداث ، وذلك للمساهمة في اعادة المرفأ الى قسم من نشاطه السابق .

وقال ان الخبراء اللبنانيين تمنوا على اعضاء البعثة الاميركية ان يبلغوا الحكومة اللبنانية ، وفي اقرب وقت ممكن عن استعداد الحكومة الاميركية في تحديد نوعية وحجم المساعدة التي يمكن ان تقدمها ، حتى لا تؤخر الابحاث عملية اعادة الانشاء التي يجب ان تتم في مدة اقصاها ستة اشهر .

واعلن المهندس عاصم سلام ، ان لجنة تطوير المرفأ ، بمساعدة شركة الاستثمار سائرة في اقسام مراحل العمل واعادة تجهيز المرفأ ، وايجاد سبل تمويله ، بغض النظر عن المساعدة الاميركية .

وقال ان المبالغ اللازمة للتجهيزات والانشاءات قدرها الخبراء اللبنانيون والاميركيون بمبلغ مائة مليون ليرة لبنانية .

ودعا المهندس سلام من جهة ثانية الى اعطاء الاولوية في عملية البناء والانشاء ، للمرافق العامة .

اسعار العملات

حافظ الدولار الاميركي في سوق بيروت على سعره المرتفع نسبيا فبيع صباح امس بما يراوح بين ٢٩٩ قرشا للشراء و ٣٠٠ قرشا للبيع .

واستمر الارتفاع في اسعار الجنيه الاسترليني والمارك الالماني ، فيما استقرت اسعار بقية العملات .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٩٩	٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٥١٠	٥١٥
الفرنك السويسري	١١٩،	١٢٠،
الفرنك الفرنسي	٥٩	٦٠
المارك الالماني	١٢٤،	١٢٥،
الفلوران الهولندي	١١٩،	١٢١،
الفرنك البلجيكي	٨٢	٨٣
الالف لير ايطالي	٣٣٠	٣٣٥
الليرة السورية	٧٣	٧٣،٥٠
الجنيه المصري	٤٤١٠	٤٤٢٥
الدينار الكويتي	١٠٤٣٠	١٠٤٤٠
الدينار الاردني	٨٨٥	٨٩٢
الدينار العراقي	٨٤٠	٨٥٠
الريال السعودي	٨٤	٨٥

علاقات العمل والاجور في حديث لمروان نصر
أمين عام جمعية الصناعيين يدعو الى تسوية وضعية بين فريقي الانتاج

كتب مقبل ملك :

دعا السيد مروان نصر أمين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين الى تسوية خلافات العمل الناجمة عن الاحداث وضعيا لا قانونيا، بشكل يسمح باستمرارية الانتاج وتحقيق قواعد مقبولة .

■ مروان نصر ■

وطالب السيد نصر نقابات العمال بتنظيم مطالبهم على اساس جماعي ليكون رد المؤسسات جماعيا . كما طالب الدولة بان تلعب دور الوسيط الحكم في تنظيم هذه العلاقة ، لتكون الاتفاقات التي يتم التوصل اليها بين فريقي الانتاج ذات ابعاد وطنية شاملة لا تقتصر انعكاساتها على فريقي العمل.

وجاءت المطالبة في حديث ادلى به السيد نصر « للانوار » ، بصفته خبيرا في علاقات العمل ، وعضو مكتب العمل الدولي ، وممثل ارباب العمل في المجلس الوطني لصندوق الضمان الاجتماعي والمجلس الوطني للعمل ، وقد تناول الحديث علاقات العمل في فترات ما قبل الاحداث وخلالها وما بعدها . وفي ما يلي تفاصيل في اسئلة واجوبة :

● بعد الاحداث التي شهدها لبنان كيف يمكن تقييم علاقات العمل خلال هذه الفترة تمهيدا لوضع قواعد جديدة تنظم العلاقة بين طرفي الانتاج ؟

□ ان علاقات العمل تبنى اساسا اما على القوانين والاتفاقات الجماعية، او على العقود الفردية المستندة الى القوانين ، كما تبنى على العرف والعادة.

وفي جميع الاحوال تستهدف علاقات العمل تنظيم مجتمع الانتاج لغرضين متوازيين .. الغرض الاول اعطاء الوحدة الانتاجية ، مصنعا كانت او متجرا او فندقا او مصرفا ، هو الطاقة القصوى للانتاج ، والثاني تامين افضل الشروط الممكنة للعمال ، سواء لجهة المدخول ام شروط العمل وظروفه .

لهذا تنطلق القوانين الدولية في نصوصها الى ايجاد التوازن بين الانتظام الذي بدونه لا يتأمن الانتاج ، وبين حقوق العمال التي بدونها لا تتامن الشروط الفضلى الممكنة لحياتها .

ونحن اليوم في لبنان نواجه مشكلتين يجب النظر اليهما في آن واحد : المشكلة الاولى هي كيفية النهوض بانتاجنا ، والمشكلة الثانية هي كيفية حل المصاعب التي خلفتها سنتان من الاحداث والكوارث .

ويبدو في رأيي طبيعيا ان تكون العناية اليوم بالمستقبل اكثر الحاحا من العناية بالماضي ، لانه في غياب المساعدات الضخمة ، ولا نتوقعها من خارج الاقتصاد اللبناني ، لا مفر لنا من انها من اقتصادنا لكي نستطيع ان نؤمن استمرار العمالة واستمرار الانتاج وتحسينه وازدياده لكي يتسنى لنا المحافظة على مستوى الحياة الذي نعيشه الآن ، ثم ننطلق الى تطويره .

وهذا لا يمنع ان ننظر الى المتاعب الخصوصية التي تواجهها بعض الفئات من العاملين بالاجر ، والتي يمكن ان تكون الاحداث قد اتلفتهم ويبدون ويخسائر يحق لهم المطالبة بالتعويض عنها .

ان علاقات العمل التي تنظم مواجهة التعويضات التي يستحق المطالبة بها يجب ان تسوى بشكل يسمح اولا بالاستمرار في الانتاج ، ويلبيا بتحقيق قواعد مقبولة لتسوية الماضي .

وتجدر الملاحظة هنا أن علاقات العمل في الفترة التي علقت فيها عقود العمل ، او فسخت بقوة قاهرة ، لا يمكن ان تبنى على القانون والاحكام القانونية بصورة مباشرة ، لان جميع احكام قانون العمل تنطلق من مبدأ سريان عقد العمل ، فاذا علق عقد العمل او فسخ علقت جميع مفاعيل قوانين العمل واصبح بالتالي من واجبنا ان ننظر الى هذه العلاقات استنادا الى العرف والعادة ، وفي ضوء المصلحة المشتركة للفريقين وامكانات كل منهما اي ان علاقات العمل لفترة الاحداث يجب ان تسوى وضعيا وليس قانونيا ، دون ان يعني ذلك ان تسوى كل حالة بمفردها ودون حوار بين فرقاء العمل الثلاثة . ولكن هذا يعني ان ننطلق الى الحوار والتعاون من فكرة واضحة ، وهي ان الحقوق والموجبات القانونية ليست المنطلق للمناقشة ، وانما منطلق الامكانات المتوفرة ، بحيث تكون النتيجة عودة التشغيل والانتاج والنهوض اقتصاديا بلبنان .

العلاقات المستقبلية

● كيف كانت علاقات العمل قبل الاحداث ، وما هي الافكار المطروحة لتنظيم العلاقات المستقبلية بين فريقي الانتاج ؟

□ قبل الاحداث كان الاتجاه هذه العلاقات اتجاها سلميا ، بمعنى التفهم لاهمية العلاقات الحسنة والعلاقات المتكافئة بين اصحاب الاعمال والعمال كان الى حد كبير سائدا . كانت هنالك عقود جماعية يتحسن تطبيقها ويزداد عددها باستمرار ، وكان اللجوء الى الاضرابات والشغب او التهديد باقفال المصانع في تقلص ، وكان مبدأ الحوار بين نقابات العمال على اعلى مستوياتها وهيئات اصحاب الاعمال مبدأ مقبولا .

والنظرة الافرادية الى علاقات العمل كانت قد بدأت تتبدل ، ولم نكن قد وصلنا الى المستوى المثالي ، حيث جميع عقود العمل تنظم عن طريق جماعي . وحيث تنظم العلاقات والاتصالات ضمن كل مؤسسة كبيرة وصغيرة بين العمال واصحاب الاعمال بصورة مؤسسية .

وان تلافي هذا القصور هو هدف العلاقات الاجتماعية المستقبلية التي نرجو للبنان . ونريد للمطالب العمالية في الاجور وفي شروط العمل ، وفي الامن والسلام، وفي ضمان الشيخوخة، ان تناقش من قبل النقابات جماعيا ، وان يكون الرد عليها من اصحاب الاعمال جماعيا ، وان يشجع الحوار المنظم داخل المؤسسات بين اصحاب الاعمال والعمال ، وان تلعب الدولة عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واطرها دور الوسيط الحكيم في النقاش والحوار ، لكي يراعى في بلوغ النتائج ليس المصالح المباشرة للفريقين وانما مصلحة الوطن في الاستقرار ، وفي السلامة الاجتماعية، وفي السلامة الوطنية .

مشاكل الاجور

● كيف يمكن معالجة مشاكل الاجور وغلاء المعيشة في المستقبل ؟

□ اذا استفاد اصحاب الاعمال والعمال من اتفاق ما على زيادة الاجور يتضرر الناس الاخرون خارج نطاق الاتفاق ، مثل اصحاب المداخيل العقارية والمزارعين ذوي الدخل المحدود ، والموظفين في القطاع العام.

فلغياب الدولة عن المناقشات آثار ومضاعفات على الشؤون المالية ، مما قد يبطل الفائدة المباشرة لاصحاب الاعمال والعمال من الاتفاق ، ويعرض اقتصاد الوطن للمتاعب . وان اي اتفاق قد يحصل في نطاق علاقات العمل ، يجب ان تتامن العين الحكومية الساهرة لضبط تنفيذه .

● ما هو مصير عقود العمل الجماعية التي كانت سائدة قبل الاحداث ؟

□ ان العقود الجماعية حكمها حكم العقود الفردية ، وتبقى سارية طالما بقي العمل ساريا . وهناك جانب منها يختلف عن العقد الفردي ، لان قسما منه سواء اصحاب عمل او عمال استمر بالعمل . وبموجب هذا العقد كان الوضع مختلفا ، بحيث توقف تنفيذه على بعضهم من عمال واصحاب اعمال ، في حين استمرت فئة اخرى بالعمل في ظله .

الصناعيون والعمال يتشاورون في مشروع وزارة العمل

عقد اجتماع ظهر امس في منزل السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين في الاشرفية حضره عدد من الصناعيين ، تم خلاله التداول في النقاط الاساسية الواردة في المشروع الذي اقترحته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لحل خلافات العمل بين اصحاب الاعمال والمستخدمين الناشئة عن فترة الاحداث .

وقد استغرب الصناعيون بعض النقاط الواردة في المشروع ، كما استغربوا اقتراحا يقضي بالزامهم بدفع اشتراكات الضمان خلال فترة الاحداث .

وقالت مصادر الاجتماع ان هذا الطلب يعتبر مفاجئا في الوقت الذي خصصت الدولة مبلغ ٥٠ مليون ليرة لتسليف المعامل التي ما تزال قادرة على الانتاج .

وكان ممثلون عن الصناعيين والعمال ووزارة العمل قد عقدوا اجتماعا امس الاول ، طرح خلاله المشروع المذكور . وسيعقد غدا الاثنين لقاء اخر لوضع ملاحظات عليه من قبل العمال والصناعيين معا .

من المناطق

مستشفى نقال في معرض طرابلس

تم اختيار احد اجنحة معرض لبنان الدولي بطرابلس ليكون مقرا للمستشفى النقال المهدى من المانيا الغربية الى طرابلس .

وقد جاء هذا الاختيار عقب اجتماع عمل برئاسة المحافظ فاضل حموية وحضور الدكتور صلاح مغربي رئيس مصلحة الصحة في الشمال ، وقائد سرية درك الشمال .

وقد صرح الدكتور مغربي بان المستشفى يستوعب ١١٥ سريرا وفيه جميع المعدات اللازمة من غرفة عمليات واجهزة اشعة ومعدات طبية .

واضاف يقول بان جهاز اطباء وممرضي واداريي المستشفى الحكومي في القبة الذي دمر مبناه خلال الاحداث الماضية ، سيقوم بتامين العمل في المستشفى النقال بعد تركيبه ، وانه سيكون البديل عن المستشفى الحكومي لحين اجراء الترميم والاصلاح في مبناه وتركيب المعدات واللوازم الطبية فيه .

■ تلال النفايات على شاطىء طرابلس ■

طرابلس — مكتب الانوار :

ازمة النفايات والتخلص منها ، اضحت الشغل الشاغل للاجهزة المختصة ان في بلدية طرابلس او في دائرة الصحة الوقائية في محافظة الشمال .

وقد احال محافظ الشمال « خلف النفايات » امس الى المهندس الصحي في المحافظة السيد عصمت عويضه لوضع خطة التخلص من الاوبئة التي تسببها تلك التلال من النفايات المتزايدة ، دون اي تدبير وقائي .

نقابة اطباء الشمال تنظم مؤتمرا صحيا

طرابلس — مكتب الانوار :

عقدت نقابة الاطباء في عهدها الجديد مساء امس الاول الجمعة اول اجتماع لها في مقر النقابة برئاسة الدكتور نزار قتال . وذلك لدراسة الاوضاع الاستشفائية في المدينة بعد انتهاء الحوادث ولمعالجة النقص الحاصل في عدد الاسرة وكيفية تلافي هذا النقص . وكذلك لاطلاع الاطباء اصحاب المستشفيات الخاصة على قرار التجمع الوطني للدعم الاجتماعي القاضي بعقد مؤتمر للصحة في طرابلس ووجوب المشاركة فيه .

وصرح النقيب قتال عقب انتهاء الاجتماع بان النقابة قررت تاليف لجنة من الاطباء نقولا نيني وطارق المنلا ونزيه المظلوم ، من اجل اعداد دراسة كاملة عن الاستشفاء في المدينة لعرضها على المؤتمر المنوي عقده .

واضاف النقيب قتال ان مستشفيات طرابلس تعاني من نقص في التجهيزات ومن فقدان بعض المواد الطبية وفي مقدمتها معدات التخدير .

وقال ان النقابة ستطلب في هذا الشان المساعدة من وزارة الصحة اللبنانية وكذلك من الصليب الاحمر الدولي لتلافي هذه الصعوبات .

وقال ايضا : اننا سنطالب بانشاء مكتب للتخدير في طرابلس باشراف مفتش صيدلي .

اما بشان نقص الاسرة فقال ان الاطباء اجمعوا على وجوب السرعة في اعادة المستشفى الحكومي ، وانه بانتظار هذه العودة فان من الواجب زيادة عدد الاسرة المتعاقد عليها مع الدولة في المستشفيات الخاصة لتلافي النقص .

محافظ الجنوب يستمع لمطالب ابل السقي

صيدا — من مراسل الانوار

استقبل محافظ الجنوب الشيخ حليم فياض امس ، وفدا من ابناء ابل السقي في قضاء حاصبيا حيث اطلع منهم على اوضاع المنطقة .

وطلب الوفد من المحافظ الاهتمام بتامين المساعدات الغذائية لبلدتهم كبقية القرى التي تقدم لها مصلحة الانعاش المواد الغذائية .

وشرح الوفد للمحافظ فياض الاوضاع الامنية التي يعيشها ابناء البلدة بصورة خاصة والقضاء بصورة عامة .

ومن جهة ثانية ، اجتمع المحافظ الى مسؤولي صيانة الطرق حيث تم تامين كميات من الزفت لمباشرة ترميم الطرقات الرئيسية في الجنوب . ومن المقرر ان تبدأ عمليات فرش الزفت في الطرقات الرئيسية في المناطق التالية : طريق عام مدخل صيدا الشمالي حتى الزهراني ، طريق صيدا — جزين ، طريق الزهراني — النبطية، طريق الزهراني — صور ، بعد ان تامنت كميات الزفت اللازمة لذلك .

تمهيد لبدء العمل بمصفاة طرابلس

طرابلس — مكتب الانوار

أوفدت ادارة مصفاة النفط في طرابلس المهندس محمد يوسف كبارة الى لندن لتامين شراء بعض المعدات لوحدة المصفاة المعطلة منذ اكثر من سنتين ، وكذلك للتعاقد مع أحد الخبراء من أجل الاشراف على اعادة العمل للوحدة المذكورة .

والجدير بالذكر ان هذه الوحدة كانت قيد التصليح خلال شهر شباط ١٩٧٦ ، غير أن الخبير المشرف وقتها على العمل ، غادر طرابلس قبل انتهاء مهمته بسبب الاحداث .

هذا وسيعرج المهندس كبارة خلال رحلته هذه على الجزائر لوضع الترتيبات اللازمة من أجل استقبال شحنات النفط الخام الجزائري الذي سبق ووعدت الحكومة الجزائرية تقديمها هبة للبنان .

محافظ الشمال يلغي المكافآت المالية

طرابلس — مكتب الانوار :

اكد المحافظ فاضل حموية انه سيرفض اي مشروع قرار تصدره اي بلدية او جهة رسمية في محافظة الشمال ينص على منح اي موظف مكافأة مالية .

وجاء هذا التاكيد بعد الضجة التي اثارها قرار بلدية طرابلس بمنح بعض موظفيها مكافات مالية .

جسر حديدي على طريق البلمند

طرابلس — مكتب الانوار :

انجز سلاح الهندسة في قوة الردع العربية تركيب جسر حديدي اخر على طريق الحريشه — البلمند ، وبذلك اصبحت جميع الطرق الشمالية سالكة ، بعد ان قام السلاح المذكور بتركيب جسر وادي الريحان . ومن ثم جسر البلمند .

دفع ثمن التبغ للجنوبيين

صيدا — الانوار :

اعلنت اللجنة العليا المشرفة على شراء التبغ من الجنوبيين : ان الاموال اللازمة قد تامنت للدفع للمزارعين الذين سلموا محاصيلهم ولم يقبضوا اثمانها بعد .

وقالت اللجنة انها ستستانف تسليم الحوالات لقضائي النبطية وجزين اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ولغاية يوم الجمعة.

الشؤون التربوية

تحريك مشروع تجميع المدارس خطوة ملحة واساسية للمرحلة المقبلة

هل يمكن العودة الى معطيات ما قبل الحرب في القطاع التربوي ؟

الاحداث اثبتت فشل هذه المعطيات على أكثر من صعيد ، خصوصا على صعيد التعليم الرسمي في مختلف مراحله ما دون الجامعية .

واية دراسة لواقع التعليم الرسمي في لبنان لا بد لها ان تكشف مدى الخلل الذي اصاب البنية التعليمية ، سواء لجهة البناء والتجهيزات ام لجهة مستوى الهيئة التعليمية ومدى قدرة الادارة المركزية في وزارة التربية على المراقبة والارشاد التربوي ، بحيث تتامن المواجهة السليمة لحاجات القطاع التعليمي في لبنان .

وما هو المطلوب لهذه المواجهة ؟

الوزير اسعد رزق ، وزير التربية ، قال أن مشروع تجميع المدارس سيكون الخطوة الاولى التي ستقوم بها الحكومة على صعيد اعادة وضع اسس جديدة للتعليم الرسمي في لبنان .

فالمدرسة الرسمية ضعيفة خاصة في الريف وتشكو من هدر للطاقات ، ومن انخفاض في المستوى التعليمي، ومن انخفاض في مستوى التجهيزات التربوية والابنية المدرسية ، كما تشكو من ضعف الارتباط بالادارة المركزية في وزارة التربية مما يفقد اهداف التفتيش والارشاد واهميتها والغاية من وجودها .

ومشروع تجميع المدارس سيرفع معدل التلامذة للمعلم الواحد الى ٢٥ تلميذا كمعدل عام بعد أن وصل هذا الرقم الى ٢٠ تلميذا في اكثر من ٢٣ بالمئة من المدارس الرسمية في بعض المناطق . ويتضح من ذلك الهدر لطاقة المعلمين والحاجة الى حشد كبير من المدرسين الجدد كل سنة ، وما يترتب على ذلك من نفقات مادية غير مجدية .

ولان دور المعلمين المهياة اساسا لتزويد المدارس الرسمية بما تحتاجه من هيئة تعليمية غير قادرة على هذا الاساس مما يدفع الى الاستعانة بحملة الشهادة الثانوية وما يترتب على ذلك من مساوىء تربوية نظرا لعدم تاهيلها في هذا المجال .

عامل الاستقرار

وما يوفره مشروع تجميع المدارس عامل الاستقرار للمدرسين في مراكز تجمعهم الجديدة ، لان هذه المدارس باستطاعتها تامين جو تربوي ملائم ، وتقوم اساسا في مدن وقرى كبيرة تتوفر فيها متطلبات الحياة الاجتماعية العصرية ، دون أن يتم ذلك على حساب الريف والقرى النائية . فالشعور السائد لدى المعلمين بعدم الاستقرار كان يؤدي في النهاية الى المطالبة الملحة بالانتقال الى مدارس تتوفر في محيطها تسهيلات حياة اجتماعية . وفي سنة ١٩٧٦ ، بلغت نسبة طالبي الانتقال من مدارسهم ٧٠ بالمئة من مجموع افراد الهيئة التعليمية .

وفي اطار مشروع تجميع المدارس تبدو عملية التجهيز التربوي امرا معقولا ، بعد ان كان هذا الامر متعذرا في السابق نظرا لصعوبة تامين التجهيزات لهذا العدد الضخم من المدارس ، اضافة الى ذلك ان توفر هذه التجهيزات سيؤدي الى هدر مالي طالما ان الافادة منها ستقتصر على عدد ضئيل من التلامذة ، وستظل في ايدي افراد هيئة تعليمية غير مدربة .

وفي اطار الكشف عن مساوىء المدرسة الرسمية تبرز قضية الابنية التي تشغلها المدارس التي تفتقر غالبا الى غرف تدريس صالحة والى ملاعب وسواها من مستلزمات الابنية المدرسية .

تسهيل المراقبة

مشكلة اخرى من شان مشروع تجميع المدارس ان يلغيها هي مسالة ارتباط الجهاز التعليمي بالادارة المركزية في وزارة التربية وامكانية مراقبتها وارشادها . وفي اطار المشروع الجديد يمكن توفير ادارة كفوءة لهذه المدارس كما انه يسهل ارشادها وتفتيشها من قبل الادارة المركزية .

وهذه الاقتراحات تفترض اصلا تنظيم عملية الانتقال ومن المتوقع ان تلجا الدولة الى تنظيم قوافل للانتقال باشتراكات زهيدة ، تشجع المواطن على قبول المشروع الجديد والمساهمة فيه .

فالغاء المدرسة الضعيفة اصبح ضرورة . وفرصة الالغاء واعادة التنظيم ممكنة الان ، بل هي اكثر من ملحة واساسية .

٤٠٠٠ طالب تسجلوا في كلية التربية

اعلنت ادارة كلية التربية ان تسجيل الطلاب سيستمر في مبنى الكلية قرب الاونسكو وانها مددت فترة التسجيل الى ظهر يوم السبت في ٢٢ كانون الثاني الجاري سنة ١٩٧٧ كي يتسنى للطلاب جميعا الحضور الى مبنى الكلية وتقديم طلباتهم وتوقيعها بايديهم .

وقال العميد أبو حاقه «للانوار» : لقد بلغ عدد الطلاب الذين تسجلوا الاسبوع الماضي حوالي ٤٠٠٠ طالب وننتظر المزيد .

واضاف الدكتور ابو حاقه : من المتوقع ان تجري الامتحانات في الاسبوع الاخير من هذا الشهر على ان تستانف الدروس في اقرب وقت ممكن .

وعن استعدادات الكلية قال العميد ابو حاقه : الكلية مستعدة لاستئناف الدروس في اطار جامعي ، ولا خوف من عقبات تعيق بدء الدروس .

مدرسة طرابلس الفنية

دعت مدرسة طرابلس الفنية العالية الى بدء الدروس صباح غد الاثنين في مبناها المؤقت بمحلة الخفاق — البحصاص (مدرسة الفضيلة سابقا) . ويطلب الى طلاب السنة الثانية من البكالوريا الفنية بقسميها الالتحاق فورا بالمدرسة .

حقيبة مفقودة

المحامي الشيخ سامي الخوري فقد حقيبة يده يوم الخميس الماضي، وفي داخلها جواز سفر ، وبعض الملفات الشخصية .

فالرجاء ممن يعثر على الحقيبة ، الاتصال باحد الرقمين : ٤١٣٠٥٧ — ٢٢٥٨٤٤ وله مكافاة مالية .





للصغار موضة الكبار



منذ مائة سنة ، كان الاهل يلبسون صغارهم الذكور ملابس الفتيات ، اثوابا طويلة مطرزة . ومنذ عشر سنوات اخذوا يلبسون الفتيات البسة الصبيان : الجينز والقبعة المقلوبة (كول روليه) . اما في العام ١٩٧٧ فقد اصبح الصبيان رجالا صغارا ، والفتيات سيدات صغيرات .

ومقابل صناعة الالبسة النسائية الجاهزة نشات شبكة واسعة من الموديلات للاولاد . فقد عكف مصممون موهوبون على المسالة . حتى ان احدهم جان بيار سوامو ، احدث بعض التقنيات التي من شانها ان تسهل حياة واوقات فراغ جزء كبير من السكان الذين هم دون الثالثة عشرة . . .

وقبل ان يفكر في الموديل فكر في المواد ، واختار كل نسيج يمكن ان يخدم قضية الاولاد، ان كان من ناحية متانته وسهولة صيانته ، او مقاومته للتمارين العنيفة المختلفة . ثم عمل على ان يوجد ، وهو ينظر الى اولاده ، موديلات انموذجية للملابس التي تفيدهم ويسرهم ان يرتدوها .

عند العودة

وهذه السنة اختارت الفتيات ، على غرار امهاتهن ، البنطلون الصبياني للانسامبل والتنورة — القميص والفستان العملي للمدرسة ولايام العطل .

واذا كان « الجين » هو مع المخمل المادة المفضلة للفتيات اللواتي كن يشبهن الصبيان ، فان ايتامين الصوف ذي اللون الواحد او المطبوع والفلانيل الاكريليك ، او البوليستر والجيرسي القابل للغسيل ، هي مواد مختارة قدمها المصممون في معارضهم الاخيرة .

وفساتين الصيف ، هي للفتيات الصغيرات « شوميزييه » (بشكل قميص) مع جيوب في كل مكان ، او « فلاحية » مع تغضنات وحمالات وظهور عارية .

وعند العودة الى المدرسة ستشبه الفتيات الصغيرات امهاتهن في البستهن وهي بالوان الخريف : الصدا ، الاخضر ، الازرق وفي فساتين « عباءة » (هوس) و « انبوب » (توب) في الوقت نفسه . وهي مستقيمة ذات اكمام طويلة ومجعدة عند المرفق ، وذات ازرار ظاهرة او مخفية وجيوب كبيرة .

كلاي المطلق : فورمان سيدفع الثمن



اصدر روبرت هاندر قاضي محكمة شيكاغو قرارا بدفع مبلغ مليون دولار للسيدة بليندا (٢٦ سنة) ، الزوجة الثانية لمحمد علي كلاي بعد حصولها على الطلاق .

وحكم لها ايضا بشقة مفروشة فاخرة و٥٠ الف دولار مصاريف ، وسيارتين احدث موديل ، ونفقة شهرية لمدة خمس سنوات مقبلة وحق حضانة اطفالها الاربعة منه .

ولم يحضر كلاي جلسة الحكم لوجوده في هوليوود، حيث يلعب بطولة فيلم سينمائي عن قصة حياته بعنوان « الاعظم » . وحضر نيابة عنه ٣ من محاميه . وقد وقعوا على الحكم .

وكان كلاي على اتصال تلفوني من هوليوود ، ليعرف قرار المحكمة . ولما ابلغوه بالحكم صمت وقال : اذن لا بد ان اعود الى حلقة الملاكمة من جديد لا تمكن من تنفيذ الحكم . والدور على جورج فورمان . ويا ويلك مني ».



بين اللقطة واللقطة ، كانت الممثلة نيقولا باغيت تداعب الحصان الابيض الذي يشاركها بطولة فيلم في ساحة براغ القديمة .

وفي اكثر الاحيان كان تصوير اللقطة يعاد اكثر من مرة .. وتمر الساعة تلو الساعة .. ويفقد الحصان



صبره . لكنها كانت تعيد الى الحصان صوابه ، بقطع السكر .

في المرة الاولى نجحت .

وفي المرة الثانية فشلت .

والسبب .. فقدان السكر (الصورتان)

السائق المبتور الذراعين يقود سيارته بقدميه

في هايدلبرغ لا احد يعير سيارة الهر ايرهارد فرانز ، اي اهتمام ، وهي تنطلق مسرعة عبر الشوارع المزدحمة في هذه المدينة الجامعية القديمة.

ولكن ، عندما يخرج السائق ، ويرى الناس انه بلا ذراعين ، فانهم ينظرون مرة ثانية الى سيارته ، ويرون انه لا توجد فيها عجلة قيادة .

ويقوم الفني الذي يبلغ التاسعة والثلاثين ، والذي بترت ذراعاه عند الكتفين ، قبل ٢٠ سنة ، بقيادة السيارة في قدميه ، مستخدما ضوابط خاصة صممها بنفسه .

وقاد السيارة خلال السنوات العشر الماضية ، مسافة ٢٧٠،٠٠٠ كيلو متر في جميع انحاء اوروبا ، دون اي حادث من اي نوع .

ويقوم الهر فرانز الان بتسجيل اختراعه لتكييف السيارات ، بحيث يستعملها سائقون فقدوا اذرعهم . كما يامل ان يجعله متوفرا لاشخاص معاقين جسديا مثله في كل مكان في العالم بالتعاون مع مستوصف تقويم الاعضاء في جامعة هايدلبرغ .

وخلال سنتين سيكون اول ٢٥٠٠ طفل الماني غربي اقعدهم عقار ثاليدومايد في اواخر الخمسينات ، قد بلغوا السن التي يستطيعون فيها الحصول على رخص لقيادة السيارات .

وقد اعطى الهر فرانز بارقة امل جديدة ، ليس لضحايا عقار ثاليدومايد فحسب ، بل كذلك لعديدين غيرهم ابتلوا بعدم الحركة والاعتماد على الغير .

السيارة تعيد الينا الاستقلال

وقال المخترع الممتلىء الجسم ، الاشقر الشعر ، الذي اصبح بلا يدين في سن التاسعة عشرة ، عندما صعقه تيار كهربائي : ان قيادة السيارة تعيد الينا استقلالنا وقدرتنا على الحركة . وفي السيارة نحن مساوون لغيرنا .

وقال : ان احد اسوا الاشياء بالنسبة الى شخص بلا ذراع هو استخدام وسائل النقل العامة . فالناس لا يراعون كثيرا مشاعر الاخرين وعلى الانسان عندما يكون بين جمع من الناس ، ان يستخدم مرفقيه اللذين يفتقدهما .

وسيؤدي اختراعه الذي اختبرته سلطات السلامة الفنية الالمانية الغربية بدقة ورخصته ، الى اضافة بعد جديد الى حياة عدة الوف من الاشخاص في بلدان اخرى خارج المانيا .

جهاز للتعشيق

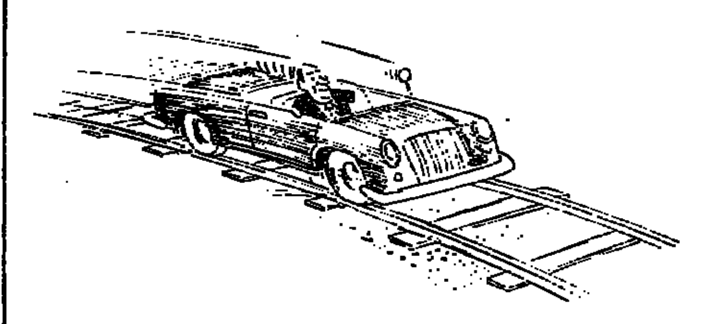
قام الهر فرانز الذي بقيت ذراعاه الاصطناعيتان دون حراك في حجرة ، بتسيير السيارة المتوسطة الحجم ، بسرعة ٨٠ كيلو مترا في الساعة حول منعطف بثبات كانها تسير فوق خط حديدي .

وقد ازيلت عجلة القيادة ، ووضعت مكانها وسادة سلامة مستديرة ومحشوة وركبت دواسة طويلة لها مشبك لاصبع القدم الى يسار عمود عجلة القيادة ومتصلة به ، بما يشبه ذراع تدوير الدراجة .

وادخل الهر فرانز قدمه في الدواسة وحرك رجله بشكل دائري ، فادار العجلتين الاماميتين بصورة كاملة ليخرج عن موقف السيارات .

وتدير قدمه اليمنى المكبح ودواسة المسرعة . اما جهاز تعشيق التروس، فهو اوتوماتيكي . ويدير بطرف قدمه اليمنى المفاتيح الخاصة بماسحات الزجاج والانوار والراديو والتدفئة والتهوية والسقف المتحرك وقد ركبت المفاتيح في اماكن ملائمة . وينقل جهاز التعشيق الى حركة القيادة الى الامام عن طريق دفعه بركبته . كما يدير اجهزة الاشارة الخاصة بالاتجاه .

واثبت فرانز الذي يعمل اليوم كفني سلامة صناعية ، ان في استطاعة شخص دون ذراعين ان يقود سيارة بسلامة على الطرق كسائقين عاديين لهم اذرع ، وقد اجتاز فحص السوق العادي ، ولديه رخصة كاي سائق عادي .



الماضي حاضراً : ونش هوائي لرفع الاثقال

اطلق على المناطيد في عصر ازدهارها ، عدد كبير من التسميات الساخرة . وكانت احدى هذه التسميات « الافيال الطائرة ». وفقدت المناطيد بامتلائها وبطئها ، بسرعة ، تعاطف الناس ، المتطلعون الى الحركة بسرعات جديدة . وقد دفعت المعدلات المرتفعة المتوثبة لنمو الطيران هذه « السلاحف » السمائية الى صفحة النسيان . واصبح البعض ينظرون الى المناطيد كشيء لا مستقبل له .

هذه الفكرة تغيرت في عصرنا . باي شيء لفتت « افيال » المحيط الهوائي الانظار ؟ في المحل الاول بميزتها الكبيرة ، من حيث الحمولة ، على الطائرات والهليكوبترات . فحمولة المناطيد ما زالت بعيدة عن منال المعدات الاثقل من الهواء ، حيث تستطيع المناطيد رفع احمال كبيرة ونقلها الى مسافات تبلغ الاف الكيلومترات باستهلاك طاقة صغيرة ، ذلك بالاضافة الى قدرة التعلق في الهواء دون حركة .

وانطلاقا من هذه السمات تقرر في الاتحاد السوفياتي تجهيز المناطيد ، او « الرافعات الهوائية » ، الاجيال المتقدمة منها لو شئنا الدقة ، للاستخدام في مهنة البناء .

وقادت ظروف الحياة نفسها الى ذلك ، وحيث تزدحم مواقع البناء في الوقت الحاضر (خاصة عند بناء المشروعات الضخمة) بالمعدات التي تشغل مساحة كبيرة للغاية الامر الذي يجعل مد قضبان الرافعات الى مسافات طويلة امر غير مربح وغير اقتصادي .

وهكذا قام المهندسون السوفيات في وضع تصميم لرافعة « هوائية » استطاعتها ١٥ طنا . وهذه الرافعة — الطائرة قادرة على النهوض بمهمة ٤ — ٥ رافعات عادية في وقت واحد .

وترتبط الرافعة الهوائية بالارض بحبال فولاذية وصبايين وبكرات على الكبرياء مركزة في اطراف مثلث بنواحي الموقع . وبمساعدة الصبايين يمكن تحريك الرافعة الهوائية الى اي نقطة داخل المثلث ، على اي ارتفاع . ويجري التحكم في حركة الرافعة من الارض .

وهذا الونش الهوائي امن الاستخدام الفعال والضغوط الزائدة داخله ليست بالكبيرة ، واذا حدث ثقب في غلافه وبلغت مساحته مترا مربعا ، فلن يؤدي الا الى فقدانه لنصف قدرته التحميلية تدريجيا خلال ٤٠ دقيقة من بدء العطب .

وهكذا لا يمكن الخشية من السقوط المفاجىء للاحمال . وغاز الهيليوم، الذي يستخدم في ملء خزانات الرافعة الهوائية ، غاز خامل غير قابل للاشتعال او الانفجار .

قتل مرضاه رحمة بهم !

اعترف جراح بريطاني بانه ساعد على انهاء عذاب الاف المرضى المشرفين على الموت عن طريق اعطائهم « حقنا قاتلة » بناء على طلبهم .

اسم الجراح جورج مير . تقاعد من الخدمة الفعلية عام ١٩٦٨ لكن لا يزال مسجلا في لائحة الاطباء كزميل مشارك في المدرستين الملكيتين للجراحة في غلاسكو وادنبره . وقال : انه لا يتذكر عدد الاشخاص الذين اعطاهم علاج « الموت السهل ». لكن لم يكن عددا صغيرا .

وكان الجراح المذكور قد عمل ١٤ عاما في لندن ونيوكاسل وشمال انكلترا وسكوتلنده واعد بعد تقاعده كتابا عن « قتل الرحمة » و« الموت السهل ».

وقال : انه مارس عملية القتل هذه لاول مرة عام ١٩٢٩ عندما كان جراحا في مستشفى وارفورد في مقاطعة ليمنغتون .

ويصف مير في كتابه عملية « القتل »، وكيف انه فكر فيها للمرة الاولى عندما اكتشف مرة عددا من الاشخاص الكبار في السن موضوعين في جناح خاص في المستشفى ينتظرون الموت وهم يتعذبون ، واطلعته الراهبة المشرفة على الجناح ، على حالة هؤلاء المرضى قائلة بالم : للاسف لن يعيشوا حتى صباح الغد بينما يزداد عذابهم .

وكتب مير : لقد اثبتت الابحاث انه كان يجري من وقت الى اخر قتل امثال هؤلاء المرضى من قبل الاطباء، على سبيل الرحمة والشفقة ، وتعتبر القضية منتهية ولا تحدث مضاعفات مع الطبيب الشرعي .

وكانت عملية القتل تتم حسب خطة معينة ، اذ يقوم الطبيب بمسايرة المريض ويعمل على اضحاكه ، بينما يقوم خلال ثوان بحقنه بكمية كبيرة من مادة افيبان (EVIPAN) فيستسلم المريض للنوم بعد دقيقة ويموت بهدوء بعد ساعات .

وسئل مير عما اذا كان تخوف من ملاحقته قضائيا فقال : الفكرة لم تفارقني لكنني اشعر بان الكشف عن هذه العملية ونشرها على الراي العام يهدف تبرير لجوئي اليها وازالة القلق الذي قد اشعر به .

وقال مير (٦٠ سنة) ، الذي اصبح الان كاتبا ومحاضرا ، انه تابع عمليات القتل دون اي خلاف مع المسؤولين في المستشفيات التي عمل فيها .

واضاف : طبعا كانت هذه العمليات غير شرعية بالمرة ، لكنني لا ازال اقول بانها كانت رحيمة بالنسبة الى الاشخاص المعنيين ، وقد اسهمت في تخليصهم من عذاب طويل كان سيستمر اياما واسابيع وحتى اشهر ولا زلت اعتقد بان العملية ، اذا مورست بدقة تعتبر مثالية للعديد من الامراض التي لا مجال لانقاذ المريض منها ، وبينها بعض انواع السرطان .

ووصف الجراح كيف قام باعطاء امراة في منتصف العقد الخامس وبناء على طلبها كمية كبيرة من العقار المنوم فيما امسكت هي بيده شاكرة وقبلتها على انغام احدى مقطوعات بيتهوفن .

هكذا صدر الأصل

العالم العالم العالم العالم العالم

الحاضر يعانق الماضي

هذا المشهد في ايطاليا يجمع بين اثار الماضي وبقايا الحاضر . في الصورة سيارات خربها الزمن الى جانب هذا البناء التاريخي قريبا من روما .

طقوس البلدية الاصغر من جمال الجزيرة

عرف عن البرلينيين ولعهم بضرب الارقام القياسية مهما كان نوعها ، ولا تزال تضرب برلين الغربية التي يبلغ عدد سكانها اليوم ٢،١ مليون نسمة الرقم القياسي بين المدن الالمانية الاخرى في ارتفاع عدد السكان . ومن جملة ما تفخر به برلين الغربية اليوم ايضا ، هو انها تملك اصغر دار بلدية في المانيا الاتحادية ، وهي عبارة عن مبنى خشبي صغير (يشاهد في الصورة) مقام في جزيرة رايزفيردر الواقعة في نهر السبريه ، الذي يخترق المدينة ولا تتجاوز مساحته الاربعين مترا مربعا .

وتعلو دار البلدية ساعة وناقوس يقرع عندما يراد دعوة اعضاء مجلس بلدية الجزيرة للالتئام .

ويتميز سكان الجزيرة عن بقية البرلينيين الاخرين بتعلقهم بحياة الطبيعة والاقامة في الخيمات الرياضية ، ولهم تقاليدهم وانظمتهم الخاصة التي يتقيدون بها .

فاذا ما خالفها احدهم اخرج من الجزيرة في الحال فيكون له ذلك اكبر عقاب واشبه شيء بخروج ادم من الجنة ، نظرا لما عرف من جمال طبيعة الجزيرة ، وقلة وجود بقعة تضاهيها في الجمال في سائر انحاء برلين الغربية .





بيتها عربات نوم اطفال

لانها تحب الاطفال ، استطاعت سيدة بريطانية تدعى ميد لويس ان تحيل منزلها في بكنغتن ، الى متحف لكل ما يتعلق بالاطفال .

في المتحف عربات اطفال يبلغ عددها اكثر من ١٠٠ مكدسة في كل مكان ، ويرجع اقدمها الى القرن السادس عشر .

وفي المتحف ايضا اعداد كبيرة من اللعب والعرائس وبيوت العرائس والنماذج المصغرة والفوانيس السحرية والالعاب الميكانيكية المتنوعة .

بدأت ميد لويس متحفها منذ امد بعيد . ولانها لم تنجب ، ولشدة تعلقها بالاطفال ، ارادت ان تحيط نفسها بكل ما يهمهم ، خاصة لعبهم وعرباتهم على مر السنين .

٣٦٠٠ كيلومتر مع دراجة سيرا على الاقدام

عسكريان سوفياتيان قطعا مسافة ٣٦٠٠ كيلو متر على دراجة سيرا على الاقدام لمدة ٢٨ يوما كانوا في خلالها في اجازة انطلاقا من موسكو وصولا الى آسيا .

وبعد ان قطعا ٢٠٠ كيلو متر يوميا على الدراجة ، تابعا رحلتهما سيرا على الاقدام .

شركة تصدر الطبول والفودكا

احد البيوتات التجارية في لانكشاير نظم مباراة غريبة وموضوعها « بيع البلدان المصدرة المنتوجات التي تنتجها بنفسها ».

وقد تخصص الفائز بالمباراة ويدعى ديريك ستيفنسون ، مدير شركة « بروميه درون كومباني » في تصدير طبول « التام تام » الى نيجيريا .

منافسوه الذين لم يفوزوا كانوا يفعلون شيئا مماثلا : فشركة « بيرمافلكس » في ستوك ابون ترانت ، تبيع البنزين والولاعات للبلدان العربية وشركة « ايسترن ساندس » من كمبريدج ، تبيع الرمل لابو ظبي لتكرير المياه .

وهناك مؤسسة في سوراي ، باعت ١٧ طنا من السباغيتي الى زبائن ايطاليين ، ومؤسسة اخرى في مانشستر ، باعت مدارج تزلج اصطناعية الى فنلندا .

وكان من المستحيل عمليا ، اختيار فائز بين هؤلاء ، على حد قول المتحدث باسم الشركة منظمة المباراة ج. اندج غرينول . ثم اعترف « ان هدفنا ما زال بيع الفودكا للبولنديين ».

الدمى مدينة عسكرية

مدينة من الدمى اقامها الجيش البريطاني في مكان سري لتدريب الجنود ، على مقاومة عمليات الارهابيين الايرلنديين .

المدينة مليئة بمجموعة كبيرة من الاجسام المتحركة كالدمى التي تشبه الانسان تماما وتتحرك اليا .

من بين الدمى فتاة حسناء تعرض جسدها لاغراء صغار الجنود اثناء سيرهم امام نافذتها ، وما ان يستديروا ليغازلوها حتى تندفع طلقات سريعة من مسدس فتنك لتلقنهم درسا على انحرافهم اثناء التدريب .

الرحمة بعيدة عن غيلمور

بذلت جماعات الحقوق المدنية ، وتلك المعارضة لعقوبة الاعدام ، جهودا جديدة ، من اجل ايقاف تنفيذ حكم اعدام بالقاتل غاري غيلمور . والمقرر ان ينفذ غدا الاثنين .

لكن المحكمة الاميركية العليا في واشنطن رفضت المحاولة .

كما رفضت استرحاما من احد رجال الدين ، جاء فيه : ان قانون ولاية يوتا الذي يسمح بالاعدام رميا بالرصاص هو قانون غير دستوري ، لانه وضع بتوصية من زعماء الكنيسة المرمونية ، الذين كانوا يسيطرون على الهيئة التشريعية ..

وكان غيلمور قد قال مرارا ، انه يريد ان يعدم رميا بالرصاص دون تاخير .

١٩٠٠٠ لوحة وملايين الطوابع



في جناح المعارض في ملعب كارل ماركس وزعت ملايين الطوابع على ١٩٠٠٠ لوحة خاصة . اجتذبت الالاف من عشاق جمع الطوابع في دول اوروبا الشرقية والغربية (الصورة : جانب من المعرض)

سارق التمثال كافر

متر و ٥٦ سنتيمترا ، ٨٥ كيلوغراما .. ليست هذه مقاييس ملكة جمال بل مقاييس تمثال « الهة الغاب والماء » للنحات مايول . وبالرغم من وزنه فقد « اختطف » من حديقة التويلري حيث كان معروضا الى جانب ١٨ منحوتة من اعمال النحات الشهير .

والتمثال البرونزي كان جزءا من الهبة التي قدمتها دينا فيرني الى وزارة الشؤون الثقافية التي كان يشرف عليها الكاتب الراحل اندريه مالرو .

وكانت الواهبة تريد تخليد ذكرى مايول الذي قال : « اعطني حديقة .. فاجعلها مزروعة بالتماثيل » ..

وبالرغم من ان التمثال سهل النقل نسبيا ، فانه لن يبقى طويلا بعيدا عن الانظار . ولا يمكن ان يباع في الخارج — لانه معروف جيدا .

واشنطن تتأسف على ايدن وتعتبره شخصية عملاقة

اشادت حكومة الولايات المتحدة باللورد افون (السير انتوني ايدن) رئيس الوزراء البريطاني السابق الذي توفي امس الاول باعتباره « واحدا من الشخصيات العملاقة التي برزت على المسرح السياسي الدولي في القرن الحالي » .

وجاء في هذه الاشادة التي صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قد علمت ببالغ الاسف نبا وفاة اللورد افون .

وقالت الوزارة عنه « انه لما كان زعيما شجاعا للشعب البريطاني في اوقات الشدة والمحن ، فانه يعد واحدا من الشخصيات العملاقة التي برزت على المسرح السياسي الدولي في القرن الحالي » .

ووصفه افريل هاريمان الدبلوماسي الاميركي الذي كان بين زعماء سياسيين كثيرين في العالم اشادوا برئيس الوزراء البريطاني السابق اثر اعلان وفاته بانه واحد من اعظم شخصيات جيله .

وقال هاريمان ان اللورد افون قد قاوم موسوليني مقاومة عنيفة في الثلاثينات . وكان الساعد الايمن لتشرشل . كما كان يتمتع باحساس قوي بمثاليات بريطانيا ومسؤولياتها في حماية الحقوق الانسانية والحرية في العالم .

واستطرد يقول : اننا فقدنا واحدا من الرجال العظام في جيلنا .

وفي بون اثنى هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية على اللورد افون وقال انه « رجل فعل الكثير من اجل تنمية التفاهم بين بلدينا » .

وفي باريس وصف كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي السابق اللورد افون بانه كان وزير خارجية عظيما وكانت اهتماماته اوروبية اكثر منها انعزالية ، وكان انسانا اكثر من كونه اداريا .

وقال بينو الذي كان وزيرا للخارجية خلال ازمة السويس في عام ١٩٥٦ التي تدهورت على اثرها صحة اللورد افون وانتهت حياته السياسية بعدها ان من العجيب ان يظل اللورد افون على قيد الحياة لمدة ٢٠ عاما بعد تلك الازمة .

واشنطن — ر

فنزويلا تحذر من حملة لتفكيك منظمة اوبيك

اشتكى السنيور فالنتين مرنانديز إكوستا وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي مما وصفه بانه حملة لزرع بذور التشويش داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان انباء غير صحيحة قد انتشرت عقب قرار اغلبية دول اوبيك في الشهر الماضي زيادة اسعار نفطها بنسبة ١٥ بالمئة على مرحلتين .

وعلق على نبا جاء فيه ان ايران قررت تخفيض انتاجها من النفط بنسبة الثلث ، وقال انه لو حدث ذلك لكان قد علم به .

ونفى ايضا انباء ذكرت ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين قررتا زيادة اسعار نفطهما بنسبة خمسة بالمئة فقط قد اخذتا تزيدان انتاجهما بسرعة .

وقال ان زيادة الانتاج بسرعة تتطلب استعدادات واجهزة خاصة لاستخراج النفط وخزنه وشحنه ، وهو امر من المستحيل تحقيقه في اسابيع قليلة .

واضاف يقول : يبدو ان جميع هذه الانباء انما تهدف الى زرع بذور الفوضى والتشويش .

امين الجميل — تتمة

الصناعية من جيل الميكانيك الى جيل الالكترون .

فاذا كانت المجتمعات ذات الخصائص السوسيولوجية الواحدة تتجه الى « الديمقراطية المركبة » فان المجتمعات ذات الخصائص السوسيولوجية المتعددة محتوم عليها ان تنهج منهج الديمقراطية المركبة او لا يكون فلبنان يكون « بديمقراطية مركبة » او لا يكون ديمقراطيا . فالنظام الامثل للمجتمع التعددي اللبناني هو « الديمقراطية المركبة ».

وضمن هذه التعددية الاقليمية ، ومن خلالها يلعب المنطق الثقافي الاصيل دورا اساسيا ويعطي لهذه التعددية بعدها الواقعي والتاريخي . لذا يقتضي طرح تطلعاتنا الثقافية والحضارية من خلال نظرتنا الواقعية للبنان المستقبل .

المنطلق الثقافي المنسجم مع الواقع الوطني والحضاري

فعلى الصعيد التربوي والثقافي في المناطق يجب ان تعكس الانظمة التربوية والثقافية القيم الحقيقية التي نقلها الينا تاريخ لبنان ، والتي اصبحت عنصرا اساسيا من عاداتنا وتراثنا الوطني . ومن اهم هذه القيم تلك التي تتعلق بحقوق الانسان وقدسية حرياته الاساسية في اطار الايمان بلبنان وطنا وكيانا .

ان كل التساؤلات المتعلقة بنظامنا السياسي او الاقتصادي تبقى مرعية ومتفرعة عن المسالة الجوهرية تلك المتعلقة بهوية لبنان الوطنية . فاذا تهربنا من طرح مسالة هويتنا السياسية بصراحة ومن معالجتها بصورة جذرية واكتفينا بحل المسائل المتفرعة عنها ، نكون قد اعطينا بناء دولة الغد على هامش الحقيقة واستمرينا في الخداع السياسي التي نوافق عليه ضمنا الجميع ، منذ سنة ١٩٤٣ والذي ادى الى تفجير دولة الماضي وانهيارها .

وانتقل الشيخ امين الى التحدث عن عقيدة اليمين فقال : ارى من المستحيل ان تبرز فلسفة سياسية جديدة الى الوجود ، الا من خلال التصرف الموضوعي العميق الى الفلسفة الماركسية وسائر التيارات الفكرية الحديثة . ودعا الى عملية نقد ذات لليمين في لبنان قائلا :

اذا اقدمنا على هذه المبادرة الجريئة ونظمنا مناقشات علمية مستمرة نكون قد مددنا جسرا بين اليمين السياسي في لبنان وبين الاجيال الناشئة ، وبالتالي نكون قد وطدنا دعامة لبنان الغد ، ويكون كل ذلك في اطار مؤسسة متخصصة ومخصصة لهذه الغاية اطلقنا عليهم اسم : « المركز العلمي للتدريب السياسي » واعتقد ان نواة هذه المؤسسة هي الاعمال التي تقوم بها هذه الندوة « ندوة الانتفاضة اللبنانية » وقد سميناها انتفاضة لانها في الواقع ستكون انتفاضة اليمين السياسي في لبنان .

شعب لن يموت

وانتهى الى القول : في اطار ندوة تحضيرية من الصعب التوقف عن الكلام ومن السهل الاستمرار فيه . لذا اخترت الطريق الصعب ، طريق الكلام المحوري الذي هو بمثابة مدخل وتمهيد اكثر مما هو درس وتحليل .

فلبناء المستقبل هناك « كلمات — مفاتيح » اطرحها فيما تطرحون وآمل ان تقوم هذه الندوة ببلورتها ، وهذه الكلمات هي :

— الوحدات الاقليمية ، الديمقراطية المركبة ، الثقافة المتفتحة ، اليمين المتجدد .

ولبناء المستقبل هناك رهان وحيد اطرحه على ندوتكم فيما تطرحون من مواضيع وهو : اما ان نتطور واما ان نموت . قدر لبنان ان يكون في سباق مستمر بين الموت والتطور . فالدول الكبيرة يمكنها ان تتاخر لحظة او تتوقف عن التطور لحظات . لكن الدول الصغيرة كلبنان لا يمكنها الا ان تتقدم دائما او تموت فورا .

واؤكد لكم باننا شعب لن يموت . واؤكد لكم بان انتفاضتنا هي الضمانة الوحيدة للحياة لا بل هي الحياة بشرطين :

— ان تكون انتفاضة مستمرة من اجل الوطن والانسان والدولة . وان تكون انتفاضة مستقبلية باتجاه التاريخ والتراث والحضارة .

هيكل — تتمة

تعتمد في امنها ورخائها على الاخرين ، فاتهما لحظة السويس والتواطؤ .

وقال هيكل : ان السير انتوني كان قد نفى كل شيء عن التواطؤ ولكن لا اعتقد انه كان يقصد الكذب . وانه كان اول من يدرك في قرارة نفسه خطورة الماساة التاريخية التي راح ضحيتها . ولم يكن جانبا فيها .

القاهرة — ر

السادات والحسين — تتمة

بما يحفظ للشعب العربي في لبنان وحدته الوطنية والاقليمية ويضمن له امنه واستقراره . واعربا عن املهما بان تكلل بالنجاح جهود الرئيس الياس سركيس من اجل تعمير لبنان واعادة بناء مؤسساته ونشر الامان في ربوعه .

وبحث القائدان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واتفقا على تكثيف التعاون بينهما وزيادة التبادل والتعامل بين الشعبين في مختلف الميادين تحقيقا للمصلحة المشتركة وتجسيدا للاخوة العربية .

وقد وجه الملك حسين الدعوة للرئيس السادات لزيارة عمان ، وقبل الرئيس السادات الدعوة شاكرا . وسيتفق على موعد اتمام الزيارة بالطريق الدبلوماسي .

موازنة تقشف — تتمة

٤ — فيما خص النقل والانتقال ، التشدد باعطاء اوامر السفر ، وضغط النفقات اللازمة الى اقصى حد ممكن .

٥ — عدم التوسع في استئجار ابنية جديدة والعمل على جمع الموظفين في امكنة جديدة بحيث ينتج عن ذلك وفر في الاعتمادات المطلوبة للايجارات .

٦ — الاستغناء عن المفروشات قدر المستطاع بعد الاخذ بعين الاعتبار ما يمكن تامينه من مفروشات وادوات ولوازم عن طريق اللجنة العليا لاعادة ترميم وتجهيز الادارات العامة .

٧ — حصر الاعتماد المطلوب لفقرة الكتب والصحف والاعلانات ، بالاعلانات والمجموعات القانونية المفقودة الضرورية واللازمة لسير العمل دون الكتب .

٨ — عدم لحظ اعتماد لشراء البسة للاداريين ، اما بالنسبة للعسكريين ، فيطلب الاعتماد بعد ان يؤخذ بعين الاعتبار ، ما ينتظر وروده من ملابس على سبيل المساعدة .

٩ — فيما خص النفقات السرية ، عدم طلب اي اعتماد اضافي لذلك .

١٠ — تخفيض المساعدات ، والمساهمات الى اقصى حد ممكن والغاؤها وطلب المساعدات الانمائية في الموازنة الانمائية .

١١ — فيما خص بلقي النفقات « نفقات شراء ، نفقات صيانة ، اعياد وتمثيل — الدعاية — والعلاقات الخارجية ، محروقات سائلة وزيوت — نفقات متنوعة الخ.. » فيطلب تخفيضها الى ادنى حد ممكن والغاء ما يمكن الغاؤه منها .

١٢ — تقديم المستندات اللازمة لتبرير الاعتمادات المطلوبة .

ج — فيما خص الموازنة الانمائية :

— وضمن المهلة المحددة في هذا التعميم

١ — العمل على توحيد نفقات الجزءين الثاني والثالث في جزء واحد بعد نقل النفقات الادارية ونفقات الصيانة الى الجزء الاول « موازنة تسيير الادارات العامة .. »

٢ — تحديد سياسة واضحة للوزارة ، ودرس الاعتمادات المطلوبة مع وزارة التصميم العام .

٣ — تقديم بيانات ومعلومات واضحة تثبت بنتيجة جردة دقيقة ، ما لدى الادارات من تجهيزات واليات عند طلب اعتمادات لتجهيزات جديدة .

٤ — مراعاة طاقة الادارة على التنفيذ ، بحيث لا تطلب اعتمادات الا في حدود ما يمكن تنفيذه .

٥ — اعتماد الدقة والوضوح والتبرير الكافي في كل المستندات المقدمة .

بيروت في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٧

وزير المالية

فريد روفايل

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة رجل الاعمال السوري المعروف المرحوم

عبد السلام ياسين

شقيق الشيخ عبد الفتاح ياسين

وبهذه المناسبة سيقام في بلدته اللاذقية اليوم احتفال تابيني . كما ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحه في منزل شقيقه الشيخ عبد الفتاح ياسين في باريس .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جوزيف وديع شرف

شقيق الدكتور جان وجورج وانطوانيت وجوزفين .

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في كنيسة سيدة النجاة . الزلقا .

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء في منزله في الزلقا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب سليم حداد

تقبل التعازي في منزل الفقيد — طريق الشام — قرب محطة خيرالله — ملك محي الدين الصباغ اليوم الاحد وفي منزل النقيب بول فارس في سن الفيل — مستديرة الحايك — ملك بشارة عون يومي الاثنين والثلاثاء تاريخ ١٧ و ١٨ كانون الثاني الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم

نجيب نقولا سابا

والدته وزوجته واولاده وشقيقته وعموم عائلات سابا ومايرو ودواليبي وداوود يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز الذي سيقام لراحة نفسه في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس — زحلة .

وذلك الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد الواقع في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم

جوزيف وديع زخيا

والدته وزوجته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل زخيا ومزرعاني وعازار يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الجناز الذي سيقام لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس الكبير زحلة ، وذلك الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد الواقع في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

في تمام الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٨ كانون الثاني يقام في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس قداس وجناز لاجل راحة المأسوف عليها المرحومة

كاترين يورغاكي اليان

فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف اليوم الاحد ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

أحمد محمد شعبان

والد المقدم الركن عفيف شعبان والاستاذ عبد الحفيظ ، والدكتور رافت ، والمهندس محي الدين

تقبل التعازي طوال هذا اليوم في منزل الفقيد في شحيم — الشوف

يقام في الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

حفيظة ابراهيم شريل

ارملة المرحوم ابراهيم داوود ووالدة الياس وسمير

وذلك في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس — معلقة زحلة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز في كاتدرائية بطركية الارمن الكاثوليك — الاشرفية — الجعيتاوي لراحة نفس

النقيب المتقاعد انترانيك قازار

فذوو الفقيد يأملون من الاهل وضباط الجيش والامن الداخلي ورابطة المتقاعدين القدماء والاصدقاء مشاركتهم الصلاة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفون انطون صالومي

ارملة المرحوم يوسف ملحم جحا

يحتفل بالصلاة عن نفسها في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في كنيسة السيدة — درب السيم — صيدا .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة درب السيم — صيدا ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٧ و١٨ و١٩ الجاري ، وفي منزلها في الدكوانة ملك شبلي شبلي تجاه الميكانيك ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المرحوم

فريد شكري فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة — سن الفيل وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم ، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ، في منزل الفقيد ، قرب كنيسة مار الياس سن الفيل ويومي الاثنين في ١٧ و ١٨ الجاري .

ذوو الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

يقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ، قداس وجناز عن راحة نفس

شهداء بلدة علما قضاء زغرتا

بحضور نواب زغرتا وتركان العائلات الخمس فيها وقادة « الجبهة الوطنية » ، وذلك في كنيسة البلدة .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الموافق في ١٦ الجاري في كنيسة مار انطونيوس — عاليه ، قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نبيل بولس المندلق (ابو جوده)

فعائلة الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بالصلاة عن نفسه راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاحد الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧ قداس وجناز عن نفس المرحومة

ايفون نخله شفتري

(زوجة المرحوم الدكتور اميل شويري)

وذلك في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس — الاشرفية .

اهل الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بالصلاة عن نفسها ويعتبرون هذه الدعوة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

ارملة واولاد وذوو الفقيد ، وعموم آل السبلاني في قرية فلاوي — قضاء بطلبك ، يتوجهون بالشكر الجزيل الى السادة : النواب والرسميين وكبار الضباط سواء بحضورهم ، او بارسال البرقيات وكل من واساهم بفقد عميدهم المرحوم :

الملازم اول المتقاعد

حسين علي السبلاني

« ابو عـلي »

ويسألون المولى تعالى ، الا يفجعهم بعزيز

« آل السبلاني »

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها في تعيين جاب دائم للبلدية وثلاثة شرطيين اضافيين وقد عينت الساعة الخامسة عشرة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٧—١—١٩٧٧ موعدا لمباراة في مركز بلدية برمانا .

تقبل الطلبات بالبريد المضمون بالظرف المختوم محتوية على كافة المستندات المطلوبة على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٦—١—١٩٧٧.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي في البلدية .

برمانا في ١١ كانون الثاني ١٩٧٧

رئيس بلدية برمانا

جورج الاشقر

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب السيد جوزف فيليب الخوري احد ورثة فيليب مارون الخوري سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٥٣٦ — ٥٣٨ — ٥٣٩ — ٩٩٠ — ٩٩١ — ٩٨٨ — ٩٨٩ — ٩٨٧ — ٩٨٦ — ٩٨٣ — ٩٩٥

٤/٧ ٧—٨—١٢—١٣—١٧ من منطقة انطلياس فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

بعبدا ٣—١—١٩٧٧

امين السجل العقاري المعاون في المتن

منري الحاصباني

مقتل ٣٤ شخصاً بتحطم طائرتين صغيرتين

يعتقد ان جميع ركاب وملاحي طائرة ركاب سويدية كانت تقوم برحلة داخلية وعددهم ٢٢ شخصا ، قد قتلوا عندما سقطت الطائرة في موقف للسيارات في احدى ضواحي ستوكهولم واندلعت فيها النار بينما كانت تستعد للهبوط .

وكانت الطائرة وهي من نوع « فيكرز فايكاونت » تقوم برحلة من جنوب السويد . وقد سقطت بينما كانت تستعد للهبوط في مطار ستوكهولم على بعد بضعة كيلومترات من وسط المدينة .

وقد سقطت الطائرة في موقف السيارات في منطقة تجارية ودمرت عدة سيارات واشعلت النار في احد الابنية ، الا انه يبدو انه لم يصب احد باذى على الارض .

وقال شاهد عيان « من المستحيل ان يكون قد نجا احد من الركاب . لقد تحولت الطائرة الى كتلة من حديد . »

وكن رجال الاطفاء لا يزالون يعملون حول الحطام المحترق ، وذلك بعد مرور ساعة على الحادث الا انهم لم يستطيعوا الاقتراب من الحطام .

ويعتقد شهود العيان ان ركاب الطائرة التسعة عشر وملاحيها الثلاثة لا يزالون في داخلها .

وفي بونس روبرت — كولومبيا البريطانية ، قال البوليس امس ان طائرة ركاب ذات محركين من نوع « اوتر » قد تحطمت ، وان جميع ركابها وملاحيها الاثني عشر قد قتلوا .

واظهر تفتيش جوي وبري انه لم تكتب النجاة لاحد من ركاب الطائرة التسعة وملاحيها الثلاثة عندما تحطمت الطائرة مساء امس الاول قرب مطار تيراس .

وقال البوليس ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة داخلية قد فقدت الاتصال اللاسلكي مع المطار بعد ان قطعت مسافة ٤٠٠ كيلومتر في عاصفة ثلجية .

غرق باخرة قبرصية

قالت سلطات ميناء ريبيكا ان سفينة شحن قبرصية غرقت في الميناء الواقع في شمال البحر الادرياتيكي امس بفعل العواصف الشديدة ، الا ان بحارتها الثمانية انقذوا جميعا .

وقد افلتت السفينة « سيغريد » ووزنها ١٠٤١ طنا من مرساها وسط عواصف عنيفة ، وارتطمت بحاجز الموج في الميناء وغرقت .

ريبكا — ر

اسبعد البوليس والمحققون امس ان يكون الانفجار الذي هز مبنى يجري تحويله الى مكاتب للبعثة الجزائرية لدى الامم المتحدة ، ناجما عن عمل تخريبي .

وكان ستة اشخاص قد اصيبوا بجروح بفعل هذا الانفجار الذي وقع امس الاول عندما انفجرت اسطوانتا غاز تستعملان للتدفئة .

وقالت دائرة الاطفاء ان الاسطوانتين انفجرتا بفعل انقاض منقولة من المبنى اشتعلت فيها النار .

وكان الانفجار من القوة بحيث انه حطم النوافذ في جميع طبقات المبنى وقذف باحد العمال من المبنى .

وعولج العامل وثلاثة من زملائه وشخصان من المارة في مستشفى لاصابتهم بجروح سطحية .

وبحث رجال الاطفاء عن اربعة اشخاص ربما كانوا معزولين في المبنى .

واتصلت منظمة تطلق على نفسها اسم « اللوردات الشبان » باحدى وكالات الانباء الاميركية بعد ساعة من وقوع الانفجار محذرة بان الانفجار هو « مجرد بداية » . لكن البوليس امتنع عن التعليق على هذه المكالمة الهاتفية .

نيويورك — ر

وفاة الممثل بيتر فينش

توفي الممثل الاسترالي بيتر فينش في لوس انجيلس عن ٦٠ عاما بعد انهياره في قاعة احد المستشفيات . وقال مسؤولون في المستشفى انه توفي على الارجح من نوبة قلبية .

وكان اخر دور اشترك في تمثيله هو دور اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في فيلم « غارة على انتيبي » وهو واحد من عدة روايات عن الطائرة الاسرائيلية على مطار انتيبي الاوغندي في السنة الماضية .

الانفجارات تلاحق فيلماً عن اسرائيل

قالت مصادر البوليس ان اربعة رجال نسفوا امس الاول دارا للسينما في اوروبا كانت تعرض فيلم « انتصار في انتيبي » وهو احد فيلمين تدور حوادثهما حول غارة رجال الكوماندوس الاسرائيليين على مطار انتيبي الاوغندي في شهر تموز الماضي .

وذكر البوليس الارجنتيني ان الرجال الاربعة اقتحموا دار السينما مساء امس الاول وامروا الحارس وابنته بالخروج منها ، ثم وضعوا نحو من ٢٠ كيلوغراما من المتفجرات .

وقد فر الرجال الاربعة قبل الانفجار الذي دمر دار السينما واحدث اضرارا جسيمة في المنازل والحوانيت المجاورة .

وقالت المصادر ان البوليس يركز تحقيقاته على المنظمات اليمينية المتطرفة .

وذكر البوليس ان اربعة مسلحين دخلوا في وقت لاحق امس الاول فرع مصرف اسرائيلي كوردوبا واستولوا على اوراق نقد ارجنتينية تبلغ قيمتها حوالي ٧٠٠٠٠ دولار .

الانوار

رئيسا التحرير

سعيد فريحه / عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

بدء المؤتمر الاول لمجالس اقاليم الجنوب الكتائبية

الجميل: الأحداث تجاوزت اتفاقية القاهرة وجمع الأسلحة الخفيفة مرتبط ببلورة صورة لبنان المستقبل

اعلن الشيخ بيار الجميل في افتتاح المؤتمر الاول لمجالس اقاليم الجنوب في فندق « بريتانيا » في برمانا امس ، ان الواقع والاحداث تجاوزت اتفاقية القاهرة وجعلتها غير ذي موضوع . وقال ان جمع السلاح الخفيف مرتبط ببلورة صورة لبنان المستقبل في المجالين السياسي والامني .

وحضر المؤتمر ٢٥٠ مندوبا من مختلف اقاليم الجنوب .

وقال الجميل : نرفض بشدة ان يظل الجنوب تتنازعه عوامل الخوف والقلق من مطامع اسرائيل من جانب ، والتحرشات الفلسطينية من جانب اخر . فلقد كان الجنوب راس حربة في الاحداث الدامية ، ومنطلق الاستغلال للقضية الفلسطينية ، بحيث تفرعت عنها قضية ثانية هي القضية اللبنانية ، وصار للعرب قضيتان بدل القضية الواحدة ، فوفرت التحرشات والاستفزازات المنحرفة الفوضى ، ودفع الارهاب المادي والنفسي بالسكان الى النزوح ، فكانت تلك بداية الكارثة الاجتماعية ، واستغل الجنوبيون تحت ستار الكلام على الحرمان حتى حرم الناس اطمئنانهم وارزاقهم ومواسمهم وبيوتهم .

واضاف : اليوم تعود اجواء تلك المنطقة العزيزة على قلب كل لبناني الى التجهم والتلبد ، بحجة العودة الى اتفاقية القاهرة ، وقد نحرت من جانب المنظمات الفلسطينية حتى لكانها ولدت ميتة على ايدي الفريق الاخر ، وبالتالي فان الواقع والاحداث السياسية العربية والدولية ، والمحلية تجاوزت تلك الاتفاقية وجعلتها غير ذي موضوع .

ومن هنا فان الاجراءات والتدابير كلها ، بما في ذلك الوجود الفلسطيني في الجنوب ، يجب ان تستوحي من مصلحة لبنان وارادة اللبنانيين . ومن حق اللبنانيين في الحفاظ على الحياة والمصير . فنحن نرفض السير في المجهول بعد اليوم ، ولن نرضى بان يعبث الغير بقضايانا ومصيرنا على غرار ما كان يقع قبل اليوم ، وقد ادى بنا الى الاحداث والنتائج التي بلغها اللبنانيون ، وتاثرت بها كل قضية لبنانية وفلسطينية وعربية . فالسياسة الحكيمة تحتم علينا جميعا ان نقيم علاقات لبنان مع الفلسطينيين والدول الشقيقة والعالم كله ، على اساس مصلحة لبنان وضمان مستقبله والاستجابة الصحيحة لارادة شعبه في العيش المشترك ، والاطمئنان ومستقبل الشعب والدولة .

لبنان وجنيف

وتطرق رئيس الكتائب في كلمته الى مؤتمر جنيف المنتظر بقوله : صحيح ان ليس للبنان مشكلة توجب عليه الدخول في هذا المؤتمر ، فلا ارض لبنانية تقع تحت وطاة الاحتلال الاسرائيلي . وحدودنا معترف بها دوليا . ولكن الذي يعنينا من جنيف هو دعم الدول العربية الشقيقة التي تحتل اسرائيل جزءا من اراضيها ، وبالتالي فان القضية الفلسطينية يعنينا حلها بعدل وانصاف ، وقد كنا في طليعة من حمل لواء القضية على كل منبر دولي ومحفل سياسي عالمي . اضف الى ذلك ان هذا الوجود الفلسطيني المكثف على ارضنا بفعل تعثر القضية والمماطلة في حلها حلا عادلا ودائما ، يجعلنا شديدي الاهتمام بمؤتمر جنيف وباي مؤتمر اخر يعنى بهذه القضية . لان حلها كما هو مفروض يفك عقدة المشكلة اللبنانية التي تشكل عبئا على لبنان والدول العربية ، وترتد بالاذى على القضية الفلسطينية .

وفي مجال الكلام عن تجميع السلاح الثقيل ، قال الجميل : لقد قمنا من جهتنا بتنفيذ القرار بصدق وجراة . واملنا ان تستكمل السلطة واللجنة العربية الرباعية خطواتها في مجال التنفيذ على صعيد المترددين في الجانب الاخر . اما موضوع جمع السلاح الخفيف فقد يحتاج الى تدابير اخرى تختلف عن وسائل تجميع الاسلحة الثقيلة ، وهي ترتبط الى حد ما ببلورة الصورة للبنان المستقبل في المجالين السياسي والامني .

ورقة العمل

ثم تلا النائب ادمون رزق ورقة عمل جاء فيها ان مرتجى الجنوب عودة لبنان اليه وعودته الى لبنان .

وتضمنت ورقة العمل النقاط التالية :

اقتراح الوسائل :

تحقيق امن ثابت ودائم وحماية ذاتية ، دخول قوات الردع العربية الى جميع المناطق الجنوبية ، اعادة المهجرين وضمان سلامة المقيمين ، انشاء ثكنات للجيش اللبناني في جميع اقضية الجنوب ، انشاء فوج سيار وقوة متحركة ، تعزيز السرايا والفصائل والمخافر التابعة للامن الداخلي ومراكز الامن العام ، بسط سلطة الدولة واعادة حكم القانون الى جميع اجزاء الجنوب دون استثناء ومنع اي وجود مسلح (تحقيق لامركزية واسعة تختصر الوقت وتوفر الجهد وتوظف الطاقات في الانتاج ، انشاء محافظة ثالثة في جزين ووحدة تربوية لكل قضاء) .

تنفيذ المشاريع الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية والعمرانية : (رفع الليطاني الى منسوب ٨٠٠ متر ، تطوير مرفاي صيدا وصور ، تسويق التبغ والحمضيات والتفاح ، تشجيع عمليات التسليف المتوسط والطويل الاجل للمشاريع الزراعية والصناعية والسياحية ، انشاء مناطق صناعية ومناطق حرة ، اعطاء الاولوية للجنوب في اعمال استصلاح الاراضي بواسطة المشروع الاخضر . ربط الجنوب بشبكة طرق حديثة ، تحقيق الحزام الصحي عمليا بزيادة المستشفيات وتطوير القائم منها اداريا وطبيا وتعميم المستوصفات ، انجاز اوتوستراد خلده — صور ، اكمال بناء دور المعلمين والمدارس المهنية وتعجيل مشروع تجميع المدارس).

الخيار المطروح : يكون الجنوب لبنانيا او لا يكون لبنان وطنا ودولة للجنوبيين .

القرار المصيري : الجنوب للبنان ولبنان للجنوب ، ولن نتخلى عن مواطن واحد ولا عن حبة تراب .

■ الشيخ بيار الجميل يفتتح المؤتمر ■

تقرير عسكري

وبعد ورقة العمل ، تلا السيد جورج فرح المسؤول العسكري في الجنوب تقريرا عرض فيه مراحل وفصول ماساة الجنوب ، بدءا بدخول الفلسطينيين اليه مرورا بالحرب اللبنانية — الفلسطينية . وتحدث التقرير عن دور الجنوب ومرافقه بصورة خاصة في تزويد اليساريين والفلسطينيين بعدة الحرب من عتاد ومرتزقة .

وعرض التقرير موقف المواطنين الجنوبيين ، واثنى على دور الدبلوماسية اللبنانية في انقاذ بعض مناطق الجنوب من احتمالات الاحتلال .

وطالب التقرير العسكري بتعزيز الجيش واعادته الى الجنوب وانشاء ثكنات جديدة وعودة السلطة والادارة اللبنانية ، ووضع قوات دولية كثيفة على الحدود مع اسرائيل اسوة بالحدود المصرية والسورية لوقف العمليات العسكرية وتجنيب اللبنانيين شرور الرد الاسرائيلي . كما طالب بالغاء اتفاق القاهرة الغاء كاملا ، لابقاء الجنوب ارضا لبنانية ووقف تدفق الفلسطينيين الذين بداوا يبنون مجمعات سكنية لهم هناك .

وطالب التقرير الى جانب اعتماد اللامركزية بتعزيز الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

كلمة بشير الجميل

وتناوب على الكلام ستة من المشتركين ، ثم تحدث الشيخ بشير الجميل ، باسم المجلس الحربي والقوات اللبنانية الموحدة ، فاكد ان القوات اللبنانية هي على اتم استعداد لتحمل كل مسؤولياتها في اية بقعة من ارض الوطن ، ليبقى الجنوب جزءا من ارض الوطن .

واضاف : وكما تحملنا مسؤولياتنا ضمن الامكانات التي كانت متوفرة في ايدينا ، وقد نجحنا في ذلك الى حد بعيد ، اقول اننا سنحرر لبنان كله انطلاقا من الجنوب .

وقال : انتم يا ابناء الجنوب عليكم قسط كبير من المعركة ، ولكننا نطلب منكم مؤقتا المزيد من التضحيات ونقول اننا لن نتخلى عن دورنا على الاطلاق .

الجميل : كونوا اقوياء

وعاد الشيخ بيار الجميل الى الكلام ، فقال : اننا نتكل على قدراتنا العسكرية كما على صداقاتنا وقدراتنا السياسية . واقول بصراحة ان الشيوعيين لا يتجاوزون في لبنان الـ ٥ بالمئة ، ومع ذلك فان « الفاجر اكل مال التاجر » ، لقد تصدينا لهم وحدنا في الاشهر الخمسة الاولى ، واذا بقيت الاكثرية الصامتة على صمتها ، فانها تكون اكثرية جبانة . لذلك ادعوكم لان تكونوا اقوياء ، انتم ومواطنيكم في الجنوب .

ويذيع المؤتمر توصياته ظهر اليوم في ختام مناقشاته .

■ شمس كانون تستهوي الكبار والصغار ، خاصة بعد موجة صقيع كادت تجمد الدم في العروق . وامس لم نجد هذه العائلة افضل من السطح القرميدي لملاحقة الشمس والاستزادة من دفئها .

(تصوير موسى الزوقي)

منظمة حزب البعث تطالب بمداهمة امكنة وجود السلاح الثقيل

طالبت منظمة حزب البعث امس ، بمداهمة الاماكن التي يعتقد بوجود السلاح الثقيل فيها ، وبالبدء بجمع السلاح الخفيف .

وقال الناطق الرسمي باسم المنظمة امس : بعد ان حققت مرحلة جمع الاسلحة الثقيلة النجاح المرجو والمرتقب ، نطالب قيادة قوات السلام العربية بمداهمة اي مكان يشتبه بوجود اسلحة الموت والدمار الثقيلة فيه .

ونامل من اللجنة الرباعية العربية ان تضع قريبا خطة جمع الاسلحة الخفيفة موضع التنفيذ العملي ، خاصة ان هذه الاسلحة منتشرة بكثرة بين المواطنين . ونحن نعتقد بان جمع السلاح الخفيف لا يقل شانا واهمية عن جمع السلاح الثقيل ، خاصة ان التجارب خلال مسلسل الحوادث التي جرت في الساحة اللبنانية علمتنا ان السلاح الخفيف كثيرا ما كان يسبب من جديد تفجير الوضع الامني والتراشق بالمدفعية الثقيلة التي كانت تزرع الموت والرعب بين المواطنين وتدمر مئات المنازل والمؤسسات .

جمع بقية الاسلحة الثقيلة

واضاف الناطق قائلا : ونحن على يقين بان قوات السلام العربية برئاسة الرئيس الياس سركيس ستستطيع في اقرب وقت جمع ما تبقى من الاسلحة الثقيلة لدى بعض الاطراف او الميليشيات المنحلة وجمع الاسلحة الخفيفة في اقرب وقت ممكن .

وقال : اننا نناشد المواطنين لان يساهموا ويساعدوا قوات السلام العربية في عملية جمع ما تبقى من ادوات الموت والدمار ، وان يتعاونوا باخلاص معها لتثبيت الامن والاستقرار ولدفع مسيرة السلام خطوات واسعة وثابتة نحو الامام . اي ان كل مواطن يجب ان يصبح حارسا امينا لقضية السلام في هذا البلد ، وان يعمل للقضاء على اي تحرك مشبوه تقوم به اية فئة عميلة تعمل لاغتيال الاستقرار والامن الذي حققته قوات السلام العربية فوق ارض لبنان .

كما اننا نطالب المسؤولين بتعزيز قوى الامن الداخلي لتساهم ايضا الى جانب قوات السلام العربية في جمع السلاح والضرب بيد من حديد على المتاجرين بارواح الشعب .

فهمي: الامير فهد سيمثل العرب خلال زيارته لواشنطن

اعرب السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ، عن ثقته في ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، سيمثل رأي العرب ويدافع عن جميع حقوقهم نيابة عنهم جميعا ، خلال زيارته المقبلة الى الولايات المتحدة .

وقال : اننا نريد ان نعرف اين تقف الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي من الحقوق العربية ، لاننا لا يمكن ان نقبل تسويفا او تعليقا للقضية العربية اكثر مما حصل .

واضاف : ان القرار العربي هو الاساس في مسيرتنا المالية . وسيبقى هذا القرار هو اساس التعامل معنا .

ودعا الوزير فهمي الاتحاد السوفياتي الى اعادة النظر بقراره عدم مد مصر بالسلاح وقطع الغيار في الوقت الذي تحصل فيه اسرائيل على اسلحة اميركية متطورة وبكثافة يتعدى تاثيرها دول المواجهة لتهديد العالم العربي كله .

وقال : ان ايقاف القتال في حرب تشرين لا يعني اكثر من هدنة طويلة الاجل يمكن ان تؤدي الى السلام المطلوب في المنطقة او الى حرب جديدة .

وقال : بقدر ما نطرح من مبادرات سلمية بواسطة زعمائنا ، فاننا نبني ايضا قدراتنا القتالية حتى نستطيع ان نواجه اي ظرف مستجد يعرقل الوصول الى السلام ويفرض علينا من جديد الدخول في مواجهة عسكرية مع العدو الاسرائيلي .

المغرب امام تجربة ديمقراطية جديدة

تشكيل حكومة انتخابات.. من المعارضة

الرباط — من سليم ابو الخير :

قطع الملك الحسن الثاني اقامته في مدينة فاس حيث تعود على تمضية فترة الشتاء ليراس اجتماعا للوزارة المغربية والعاملين في المحافظات والمدن .

وكانت صحف المعارضة خلال الاسابيع الاخيرة قد وجهت النقد الى الحكومة بسبب الموجة التي طرات على ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية بعد قرار الدولة رفع اجور الموظفين والعمال .

وكان الملك الحسن صريحا وواضحا ، بل وعنيفا خلال الاجتماع الساخن ازاء الازمة المفتعلة .

وطالب الوزراء والعاملين كل حسب اختصاصه بالضرب بيد من حديد على كل مستغل ، واتخاذ الاجراءات القانونية الفورية ضد كل متلاعب بالاسعار دون هوادة ، وحدد فترة زمنية للقضاء على هذه الظاهرة .

ووسط جو مشحون بالاشاعات ، يتحدث الناس عن توقع تغيير وزاري وتشكيل وزارة انتقالية جديدة تشرف على الانتخابات المقبلة ، لانتخاب اول برلمان مغربي .

وكانت انتخابات المجالس البلدية التي جرت خلال تشرين الثاني الماضي خطوة اولية اذ يتم تعيين ثلث اعضاء البرلمان المغربي من بين الفائزين في هذه الانتخابات ، ويختار الشعب الثلثين الباقين من ضمن المرشحين لعضوية المجلس .

وتشير النتائج الاولى لانتخاب المجالس البلدية ، توفر الجو الديموقراطي ، وابتعاد الحكومة ورجال البوليس كليا عن التدخل حتى ان البعض وصف ديموقراطية الانتخابات بانها كانت زيادة عن اللزوم ، وذلك بعد فوز تنظيم الاتحاد الاشتراكي في الرباط بالاغلبية الساحقة . ويضم الاتحاد الاشتراكي تنظيمات اليسار بما فيه اليسار المعتدل والمتطرف والاشتراكيين .

كما فازت المعارضة في عدة مناطق اخرى بنسبة مرضية .

ومن خلال الانتخابات البلدية ، كانت هناك اكثر من ظاهرة تستحق الاهتمام اعطت عملية الانتخابات ابعادا اخرى كقيام التجار والرأسماليين بتمويل الحملة الانتخابية للاتحاد الاشتراكي (اليسار) بالاضافة الى قيامهم بتمويل اليمين بالطبع ، وذلك لضرب عصفورين بحجر واحد .

ووسط هذه الاتجاهات المتباينة وهذا الجو المشحون بالتوتر بين كل الاطراف تتوقع الدوائر المطلعة قيام الملك الحسن الثاني بتكليف المعارضة تشكيل الوزارة الانتقالية التي ستشرف على الانتخابات البرلمانية وقد يعلن التشكيل بين يوم واخر .

وذلك يعني القاء الكرة في ملعب الاحزاب والمعارضة لتتولى بنفسها الانتخابات والاشراف عليها بعيدا عن تدخل القصر او الحكومة — كما تتصور وتفترض الفئات المتصارعة على مقاعد البرلمان — ولتقع عليها مسؤولية التجربة الجديدة .

بريطاني يقتل ٤ أولاد ويخطف فتاة

اطلق البوليس البريطاني النار مساء امس الاول على رجل هرب مع فتاة اخذها رهينة من بيت عثر فيه على ثلاثة احداث وطفل مقتولين طعنا بمدية . واردى البوليس الرجل قتيلا ويعتقد ان هذا الرجل سجين تمكن من الفرار يوم الاربعاء الماضي وهو في طريقه الى المحكمة .

موزامبيق تغلق حدودها في وجه السياح

اغلقت موزامبيق امس حدودها في وجه السياح ورجال الاعمال الاجانب والزائرين الخاصين في خطوة لتعزيز اجراءات الامن للمؤتمر المقرر ان تعقده في الشهر القادم حركة « فريليمو » الحاكمة .

واشنطن تنفي رواية محاولة اغتيال كيسنجر

نفت وزارة الخارجية الاميركية نبأ في صحيفة اميركية بان متطرفين اسرائيليين على صلة بحزب « ليكود » الاسرائيلي المعارض قد دفعوا مبلغ ١٥٠٠٠٠ دولار لاغتيال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية .

وقالت وزارة الخارجية انه ليس لديها علم بالتهديد الذي قالت صحيفة « ديلي نيوز » ان احد مساعدي الدكتور كيسنجر قد كشف النقاب عنه مساء الاربعاء الماضي .

اميلدا ماركوس تهاجم وسائل الاعلام الغربية

اتهمت اميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفليبيني وسائل الاعلام الغربية بالنظر الى العالم الثالث من وجهة نظرها الخاصة ودعت الى تفهم الدول النامية بصورة اكبر .

وقالت في كلمة لها في مادبة غداء لاتحاد الصحافة الاجنبية ان الصحافة الغربية تحاول فرض قيم خارجية ولا تعترف بان دول العالم الثالث تحارب من اجل وجودها .

واضافت السيدة ماركوس تقول ان دور الصحافة في دولة مثل الفلبين لا بد وان يدخل في اطار التنمية الوطنية والتقدم .

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد أمس

٧١٢٥٠